جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الإنسانية

القسم : علوم الإعلام والاتصال

التخصص : تكنولوجيا الاتصال الحديثة

من إعداد الطالبين :

بوجمعة زواويد

مراد بورقعة

المعالجة الإعلامية للأزمة المالية في الجزائر

‹‹ دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الشروق اليومي››

من 01 جانفي2017 إلى 31 ديسمبر 2017

نوقشت بتاريخ : 2018/05/10

لجنة المناقشة :

الدكتور: محمد الصغير كاوجة..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

الأستاذة: نادية جيتي ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا ومقررا

الدكتورة: مسعودة بايوسف..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

الموسم الجامعي2018/2017

بسم الله الرحمان الرحيم

{رَبِّ أَوْزِعْنِيَ أَنَ أشْكُرَ نِعْمَتَك الّتي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ و عَلَى وَالِدَيَّ وَأَنَ أَعْمَلَ صَالِحاً ترضاهُ وأَدْخِلنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصالحينَ }
صدق الله العظيم الآية 19 سورة النمل.

الإهداء

اهدي ثمرة عملي هذا إلى

نبع الحنان ومن سهرت الليالي من اجل وصولي إلى ما انأ عليه الآن إلى أمي الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى من سعى جاهدا من أجل إسعادي وإرضائي وجعلي رجلا إلى أبي العزيز أطال الله في عمره

إلى من كانوا سندا وعونا ومرجعا لي في مساري الدراسي إلى إخوتي حفظهم الله

إلى رفقاء دربي الأعزاء إلى أصدقائي وزملائي في مختلف المراحل

إلى جدتي رحمها الله برحمته الواسعة وأسكنها فسيح جنانه

والى كل عائلتي زواويد و بورقعة

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

فالحمد لله أولا وأخيرا على نعمه الجليلة وتوفيقه لنا لإنارة طريقنا في سبيل العلم.

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة: نادية جيتي التي كانت خير مشرف وموجه لنا طوال مشوارنا في إعداد مذكرة التخرج والتي لم تبخل علينا بمعلوماتها والقيمة التي تجلت في عملنا المتواضع هذا وحصل لنا الشرف بالعمل معها، كذلك نوجه الشكر الجزيل للأستاذ محمد الطيب الزاوي على مساعدته لنا في هذه المذكرة، كما لا ننسى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال لما قدموه لنا طيلة مشوارنا الجامعي.

خطة الدراسة

خطة الدراسة

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

ثانيا: أهمية الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أسباب إختيار الموضوع

خامسا: الدراسات السابقة

سادسا: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

سابعا: منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات

ثامنا: مجتمع البحث وعينة الدراسة

تاسعا: المقاربة النظرية

عاشرا: مجالات وحدود الدراسة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

. بطاقة فنية لصحيفة الشروق اليومي

. الإطار التنظيمي لصحيفة الشروق اليومي

. الإخراج الفني لصحيفة الشروق اليومي

. التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون

. التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

. النتائج العامة للدراسة

. خاتمة

. فهرس الموضوعات

. فهرس الجداول

. فهرس المخططات

. قائمة المصادر و المراجع

. الملاحق

. ملخص باللغة العربية

. ملخص باللغة الفرنسية

. ملخص باللغة الانجليزية

مقدمـــــــة

يشهد العالم تطورا كبيرا في مجال الإعلام والاتصال وذلك من خلال وسائل الإعلام التكنولوجية الحديثة التي يتم تحديثها فترة بعد فترة ومع هذا لم تهمل الوسائل التقليدية ومنها الصحافة المكتوبة التي لا تزال تلقى صدى واسعا في العالم بأسره لأنها تهتم بمختلف القضايا والأحداث، ولأن الأزمة المالية التي تشهدها الجزائر تعد من القضايا التي شغلت أذهان الكثير من الباحثين والمختصين سعيا منهم لمحاولة تشخيصها وكذا فهم ما يدور حولهم أثناء حدوثها ومعرفة الأسباب الحقيقة وراء حدوثها و محاولة الاستفادة منها مستقبلا في حالة حدوث أزمة أخرى، وما لا يخفى هو أن موضوع الأزمة المالية أصبح مادة دسمة لوسائل الإعلام تبين من خلالها وظيفتها الإخبارية التي تتمثل في تغطية الأحداث والقضايا الهامة.

وسنحاول في دراستنا هذه معرفة الكيفية التي عالجت بها صحيفة الشروق اليومي موضوع الأزمة المالية في الجزائر خلال سنة 2017 والتي تعتبر من أهم الجرائد التي يعتمد عليها كثيرا في استقاء الأخبار حاليا وهذا لأنها توزع في كامل القطر الوطني، والهدف من هذه الدراسة هو معرفة الجوانب التي تناولتها صحيفة الشروق اليومي والتي تهم الموضوع محل الدراسة وحجم اهتمامها به.

وللإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسيم خطة عملنا إلى فصول تحتوي على مجموعة مباحث وهي كالتالي:

الفصل الأول: ويحتوي الإطار المنهجي بما فيه من عناصر تمثلت في إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهداف وأهمية وأسباب ومنهج الدراسة وكذا مجتمع البحث وعينة الدراسة و المقاربة النظرية.

الفصل الثاني: ويحتوي على الإطار التطبيقي وفيه جانب خاص بالمعلومات الخاصة بالصحيفة وآخر خاص بالتحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل وعنصر خاص بالتحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون.

وأخيرا النتائج العامة وخاتمة الدراسة و قائمة المراجع و فهارس المحتويات والملاحق.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

ثانيا: أهمية الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أسباب إختيار الموضوع

خامسا: الدراسات السابقة

سادسا: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

سابعا: منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات

ثامنا: مجتمع البحث وعينة الدراسة

تاسعا: المقاربة النظرية

عاشرا: مجالات وحدود الدراسة

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

شهد العالم ولا يزال يشهد تطورات كبيرة فما من يوم يمر إلا ويشهد اختراعات وتطورات على جميع الأصعدة وفي شتى المجالات سواء كانت علمية, عملية, تكنولوجية...الخ, وهذا بدوره أدى إلى تحسين جودة ووفرة الإنتاج بكل أنواعه والذي أدى بدوره إلى تطور إقتصاديات دول بأكملها إلا انه هناك دول تتميز بتوفير وتنويع اقتصادياتها في مجالات عدة وفي المقابل هناك دول أخرى يعتمد جل اقتصادها على الريع البترولي ومن بينها الجزائر, ولابد من الإشارة أو التأكيد إلى أن جميع الشركات والمؤسسات تتعرض لمشاكل وأزمات مختلفة, فهذه الأخيرة تختلف في شدتها ودرجاتها من شركة إلى أخرى, شانها في ذلك شان الكثير من الدول فهي تتعرض لمشاكل وأزمات مختلفة ومتعددة ومن بين هذه الأزمات الأزمة المالية والتي تعاني منها الكثير من الدول المنتجة والمصدرة للبترول في الوقت الحالي.

وشهدت الجزائر في الآونة الأخيرة عدة مشاكل نذكر منها الأزمة المالية، وبدأت بوادر هذه الأزمة منذ منتصف سنة 2014, وهي الفترة التي بدأت تتهاوى فيها أسعار البترول تدريجيا وبصفة متواصلة, وهذه الأزمة أصبحت تمثل هاجسا كبيرا يؤرق المواطنين والسلطة في تداعياتها, على اعتبار أن الجزائر من الدول التي تعتمد في جل صادراتها على المحروقات, حيث شغلت هذه الأزمة أذهان الكثير من الباحثين والمتخصصين سعيا للبحث عن الأسباب الفعلية وراء حدوثها ومحاولة تقديم جهود وحلول من شانها الخروج من هذه الأزمة وإجراءات تساهم في حلها.

ولتفادي أخطار وأزمات مماثلة مستقبلا لأنه من الضروري التعرف عليها عن كثب ومعرفة مسبباتها التي جعلتها تتولد و تتفاقم لتتأزم وتصل إلى ما هي عليه في الوقت الراهن, ولهذا تدخلت وسائل الإعلام لمعالجة هذه الأزمة ومعرفة حيثياتها لمواكبة تطوراتها ومعرفة الأسباب الحقيقية التي أدت إلى حدوثها, لأن وسائل الإعلام تعتبر الأنسب لتسليط الضوء على مثل هذه الأزمات, لأنها تغطي كل الأحداث وتحاول الوصول إلى المصادر الحقيقية في قلب الحدث, حتى تتمكن من الكشف عن معظم الحقائق الكامنة وراء مثل هذه الأحداث وتحليلها وتفسيرها ومن ثم بثها للجمهور بشتى الطرق والأساليب التي تتلاءم مع مختلف فئاته وطبقاته, ومن هذه الوسائل وقع اختيارنا على الصحافة المكتوبة, وبالضبط صحيفة الشروق اليومي لمعالجة هذه القضية, باعتبار أن الصحافة المكتوبة لا تزال تلقى صدى واسعا من القراء في الجزائر, وهذا راجع لما يختلج في طياتها من أحداث ووقائع تطرأ على الساحة الجزائرية, خصوصا صحيفة الشروق اليومي, لأنها تصدر بشكل يومي وتوزع في كامل القطر الوطني, ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

كيف تناولت صحيفة الشروق اليومي موضوع الأزمة المالية في الجزائر من حيث الشكل والمضمون؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

أولا من حيث الشكل:

1 ما هي المساحة التي خصصتها صحيفة الشروق اليومي لموضوع الأزمة المالية في الجزائر؟

2 ما هو موقع نشر مواضيع الأزمة المالية في الجزائر من الصحيفة؟

3 ما هي الأنواع الصحفية التي اعتمدتها صحيفة الشروق اليومي في تناولها لمواضيع الأزمة المالية في الجزائر؟

4 ما هي العناصر التيبوغرافية التي اعتمدتها الصحيفة في معالجتها للأزمة المالية في الجزائر؟

ثانيا من حيث المضمون :

1 ما هي المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة في تناولها لموضوع الأزمة المالية في الجزائر؟

2 ما هي المواضيع التي اهتمت بها صحيفة الشروق اليومي في معالجتها الإعلامية لموضوع الأزمة المالية في الجزائر؟

3ماهو الاتجاه السائد في مضمون مواضيع صحيفة الشروق اليومي التي تطرقت للموضوع محل الدراسة؟

4 ما هي الوظائف التي أدتها صحيفة الشروق من خلال نشر مواضيع الأزمة المالية في الجزائر؟

ثانيا:أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أن موضوع الأزمة المالية حدث طغى على الساحة الجزائرية وأصبح حديث العام والخاص وبات يشكل رأيا عاما حوله وقلقا متزايدا خاصة مع الإجراءات التي إعتمدتها الدولة لمواجهة هذه الأزمة وسنحاول في هذه الدراسة التطرق لهذا الموضوع من خلال صحيفة الشروق اليومي.

ثالثا: أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا إلى:

1 . معرفة الجوانب التي تناولتها الصحيفة والتي تخص موضوع دراستنا.

2 . معرفة حجم اهتمام صحيفة الشروق بموضوع الأزمة المالية في الجزائر2017.

3 . التعرف على اتجاه صحيفة الشروق اليومي من موضوع الأزمة المالية في الجزائر 2017.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

من أسباب اختيار هذا الموضوع نذكر ما يلي؟

سبب ذاتي:

. الرغبة الذاتية في معالجة موضوع الأزمة المالية في الجزائر باستخدام أداة تحليل المضمون.

أسباب موضوعية:

1 . يعتبر موضوع الأزمة المالية من المواضيع التي تهم فئات كثيرة من المجتمع الجزائري في وقتنا الراهن.

2 . كثرة الحديث عن الأزمة المالية في الجزائر وما خلفته من مشاكل عديدة ومتنوعة.

خامسا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دراسة بعنوان **المعالجة الإعلامية للازمة المالية العالمية من خلال الصحافة الجزائرية المكتوبة** , دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية , دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر -3-، 2014/2013 وكانت هذه الدراسة من إعداد بوعمرة الهام، وكانت إشكالية هذه الدراسة تتمحور حول : كيفية تناول الصحف الجزائرية العمومية و الخاصة موضوع الأزمة المالية العالمية خلال الفترة الممتدة من 10 جانفي 2008 إلى 31 ديسمبر 2009 ؟ وكانت تساؤلاتها الفرعية كالتالي:

. ما هي المساحة التي خصصت لتناول مواضيع الأزمة المالية العالمية؟

. ما مدى اهتمام الصحف بموقع المواضيع التي تناولت قضايا الأزمة المالية العالمية؟

. ما نوع القوالب والأشكال الصحفية التي عالجت من خلالها الصحف مواضيع الأزمة المالية العالمية ؟

. ما هي أهم قضايا الأزمة المالية العالمية التي تناولتها الصحف الجزائرية؟

. ما هي المصادر التي اعتمدت عليها الصحف عند تناولها لمواضيع الأزمة المالية العالمية؟

. ما هو الاتجاه السائد في مضمون مواضيع الصحف اليومية الجزائرية المعالجة للازمة المالية العالمية؟

. فيما تتمثل وظيفة مضمون ما نشرته الصحف الجزائرية بخصوص الأزمة المالية العالمية؟

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

. تولي الصحف الخاصة أهمية اكبر نسبيا لموضوع الأزمة المالية العالمية مقارنة مع الصحف العمومية.

. ركزت كل الصحف العمومية والخاصة على الصفحات الداخلية والمتخصصة وغياب الصفحة الأولى.

. إعتمدت جميع الصحف على الخبر الصحفي والمقال الصحفي.

. ركزت الصحف العمومية على التأكيد أن الاقتصاد بخير وفي منأى عن الأزمة أما الصحف الخاصة فقد إهتمت بالمواضيع التي تدور حول تذبذب أسعار النفط.

. إعتمدت الصحف في جلب الأخبار على: الصحفيين, عدم توقيع، أقلام الباحثين.

. تبني الصحف اليومية الاتجاه الايجابي عند تناولها لمواضيع الأزمة المالية العالمية.

. الإهتمام الكبير الذي توليه الصحف الجزائرية لوظيفة الإعلام والإخبار التي تركز على تقديم المعلومات التي تراها الصحيفة أكثر أهمية بالنسبة للجمهور.[1].

أوجه الاستفادة :

استفدنا من هذه الدراسة من حيث أخذ فكرة حول إشكالية الدراسة و الاطلاع على موضوع الأزمة المالية العالمية، وكذا تصميم الفئات سواء في الشكل أو المضمون.

أوجه الشبه:

تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في متغيرات الدراسة كما يلتقيان في أن كليهما دراسة تحليل مضمون وكذلك كلاهما يعالجان موضوع أزمة مالية.

أوجه الاختلاف:

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في أن هذه الدراسة كانت على أربع صحف بينما كانت دراستنا على صحيفة واحدة و إستخدمت هذه الدراسة تحليل المضمون كمنهج أما في دراستنا استخدمناه كأداة واستخدمت العينة القصدية أما في دراستنا استخدمنا العينة المركبة و تناولت موضوع الأزمة المالية العالمية أما دراستنا تخص الأزمة المالية في الجزائر.

[1] بوعمرة الهام , **المعالجة الإعلامية للازمة المالية العالمية من خلال الصحافة الجزائرية المكتوبة** , أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال , جامعة الجزائر 3 , كلية العلوم السياسية والإعلام , 2013-2014 .

الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان " **الأزمة المالية العالمية حقيقتها ... أسبابها ...تداعياتها وسبل العلاج** "

دراسة من إعداد على فلاح المناصير و وصفي عبد الكريم الكساسبة بجامعة الزرقاء الخاصة , كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الأردن وكانت تساؤلات الدراسة كالتالي:

. ما هي جذور الأزمة المالية العالمية؟

. ما هي الأسباب التي أدت إلى حدوث الأزمة المالية العالمية؟

. ما هي آثار الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد العالمي عموما وعلى الأردن خصوصا؟

. ما هي آليات مواجهة الأزمة المالية العالمية؟

وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

. جذور هذه الأزمة تعود إلى حصيلة تراكم الكثير من الأخطاء في السياسات المالية وقوى النظام الرأسمالي.

. أسباب هذه الأزمة هي تراجع القوة الليبرالية أحادية الجانب والقوة الرأسمالية المهيمنة.

. تداعيات الكساد على الاقتصاد سيشكل أمريكا جديدة والأزمة مجرد رأس مال جبل الجليد.

. أخذت الرأسمالية عدة أشكال منها رأسمالية تجارية وأخرى صناعية ومالية وخدمية.[1]

أوجه الاستفادة : استفدنا من هذه الدراسة في معرفة معلومات تسهل علينا هضم موضوع الأزمة المالية.

أوجه الشبه: تتلاقى هذه الدراسة مع دراستنا في أنها لا تحتوي على فرضيات وان كلاهما يدرس أزمة مالية.

أوجه الاختلاف: تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في عدم وجود إشكالية في هذه الدراسة أما دراستنا فتحتوي على إشكالية و هذه الدراسة وصفية أما دراستنا وصفية تحليلية و في هذه الدراسة لا توجد عينة أما دراستنا فتحتوي على عينة.

[1] علي فلاح المناصير، وصفي عبد الكريم الكساسبة، **الأزمة المالية العالمية حقيقتها .. أسبابها .. تداعياتها .. سبل العلاج**، جامعة الزرقاء , كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الأردن، 2009 .

الدراسة الثالثة:

دراسة بعنوان " **الأزمات المالية العالمية الأسباب والآثار والمعالجات** " أطروحة دكتوراه في الاقتصاد العام من إعداد إيمان محمود عبد اللطيف، جامعة كليمنتس العالمية، العراق، 2011 – 1432.

وكان موضوع هذه الدراسة يتمحور حول : محاولة تشخيص أساسيات الأزمة المالية العالمية التي مرت بها اقتصاديات العالم عام 2008.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

. الأزمة هي اضطراب جاء في بعض التوازنات الاقتصادية مما يصيب باختلال المؤسسات المالية.

. الأزمات الاقتصادية هي إحدى سمات الأساس للنظام الرأسمالي والاشتراكي وسببها سرعة دوران رأس المال الثابت أكثر من رأس المال الجاري أو المتغير.

. الدوافع والحوافز هي الأسباب الخارجية للأزمة.

. الأزمات الاقتصادية المعاصرة للنظام الرأسمالي هي ذات طبيعة مركبة.

. تصنيف الأزمات المالية الدولية المعاصرة إلى أزمات على مستوى القطاع وأزمات جغرافية وعالمية.

. أزمة عام 2008 ليست جديدة بالنسبة للنظام الرأسمالي لكنها تعد الأصعب والأقوى.

. أول تداعيات الأزمة المالية العالمية على اقتصاديات مجلس التعاون الخليجي انعكست على قطاع النفط.[1]

أوجه الاستفادة: إستفدنا من هذه الدراسة في تصنيف الأزمات وتقسيمها.

أوجه الشبه: تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المتغيرات

.**أوجه الاختلاف:** تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في: هذه الدراسة لا تحتوي على إشكالية أما في دراستنا فتوجد إشكالية، في هذه الدراسة توجد فرضية أما في دراستنا فلا توجد فرضيات، في هذه الدراسة لا توجد تساؤلات، هذه الدراسة وصفية أما دراستنا تحليلية، هذه الدراسة لا تحتوي على عينة.

[1] إيمان محمود عبد اللطيف، **الأزمات المالية العالمية الأسباب والآثار والمعالجات**، أطروحة دكتوراه في الاقتصاد العام، جامعة كليمنتس العالمية، العراق، 2011 – 1432.

الدراسة الرابعة:

دراسة بعنوان " **أثر الأزمة المالية العالمية على أداء الأسواق المالية العربية** "، دراسة حالة سوق الدوحة للأوراق المالية خلال الفترة بين 2007 - 2009.

دراسة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص مالية الأسواق، كانت هذه الدراسة من إعداد : محمد الهاشمي حجاج، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011/ 2012، وكانت إشكالية هذه الدراسة تتمحور حول " ما مدى تأثير الأزمة المالية العالمية على أداء الأسواق المالية العربية في ضل العولمة المالية وانفتاحها على الأسواق المالية العالمية ؟ ".

وكانت التساؤلات الفرعية كالتالي:

. ما هي العوامل التي أدت إلى تحول الأزمة المالية الأمريكية إلى أزمة مالية واقتصادية عالمية؟

. هل تمكنت الرأسمالية العالمية من الخروج من هذه الأزمة والحد من تداعياتها؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء سوق الدوحة للأوراق المالية تعزي للفترة قبل وبعد الأزمة المالية؟

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

. أن الأزمة المالية التي اندلعت وتفاقمت في الولايات المتحدة كانت نتيجة انهيار سوق الرهون العقارية الأمريكية بسبب تدخل الحكومة الأمريكية المباشر.

. تطور سوق الرهن العقاري الأمريكي إلى درجة كبيرة.

. أدى نزول الأسعار إلى انفجار الفقاعة العقارية وانهيار أسعار العقارات.

. إنتقلت الأزمة المالية الأمريكية لتطال كل الأسواق المالية العالمية الكبرى.

. تأثرت الأسواق المالية العربية كثيرا بتداعيات الأزمة المالية العالمية.

. قامت الحكومة الأمريكية البريطانية باتخاذ إجراءات استثنائية غير مسبوقة.

. إمتدت الأزمة المالية إلى الدول العربية بدرجات متفاوتة.[1].

[1] محمد الهاشمي حجاج، **اثر الأزمة المالية على أداء الأسواق المالية العربية**, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، الجزائر، 2011-2012.

أوجه الاستفادة : استفدنا من هذه الدراسة من خلال معرفة العنصر الخارجي المؤثر على الاستقرار المالي الداخلي.

أوجه الشبه : دراسة في نفس الجامعة، تشابه في المتغيرات.

أوجه الاختلاف : تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في أنها دراسة حالة بينما دراستنا فهي تحليل مضمون، توجد بها فرضيات، استخدمت المنهج الوصفي.

سادسا: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

المعالجة: لغة: عالج معالجة وعلاجا

اصطلاحا: زاوله ومارسه وبحثه وتطرق إليه بغية إضفاء شكل ما عليه[1].

المعالجة الإعلامية: اصطلاحا: ويقصد بها التكتيك المستخدم في عرض قضية ما أو طرح فكرة ما أو متابعة حدث، وتجمع المعالجة الإعلامية بين مختلف فنون الصحافة[2].

المعالجة الإعلامية: إجرائيا: ونعني بالمعالجة الإعلامية في دراستنا هذه هو العمل الإعلامي الذي زاولته صحيفة الشروق اليومي في تغطيتها لموضوع الأزمة المالية في الجزائر.

الأزمة: لغة: الشدة والضيق.

إصطلاحا: هي نقطة تحول في أوضاع غير مستقرة ويمكن أن تقود إلى نتائج غير مرغوبة إذا كانت الأطراف المعنية غير مستعدة أو غير قادرة على احتوائها ودرء أخطارها[3].

الأزمة المالية: اصطلاحا: تعرف بأنها " اضطراب حاد و مفاجئ في بعض التوازنات الاقتصادية يتبعه انهيار في عدد من المؤسسات المالية و تمتد أثار هذه الأزمة إلى قطاعات اقتصادية أخرى[4]، و مع استمرار تداعيات هذه الأزمة على هذه القطاعات قد تتحول إلى أزمة اقتصادية بأتم معنى الكلمة[5] مثل الأزمة التي تعاني منها الجزائر حاليا أي منذ سنة 2014 إلى يومنا هذا.

---

[1] **مجاني الطلاب**، بيروت, دار المجاني، ط1، 2004، ص 24.

[2] هند عزوز, **المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، جامعة الحاج الأخضر باتنة، 2006،ص 24.

[3] **الأزمة المالية العالمية**، دروس مستفادة، دبي، دائرة المالية، 2014، ص05.

[4] فريد كورتل، كمال رزيق، **الأزمة المالية: مفهومها،أسبابها وانعكاساتها على البلدان العربية**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 20، بغداد، بدون سنة.

[5] ساعد مرابط، مداخلة بعنوان: الأزمة المالية العالمية 2008: الجذور والتداعيات، ضمن الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، أيام 20-21 أكتوبر 2009، جامعة فرحات عباس، سطيف، ص 03.

الأزمة المالية: إجرائيا: ونعني بها المرحلة أو الفترة الصعبة التي تمر بها الجزائر من الناحية المالية والاقتصادية والتي نتجت عن انخفاض وانهيار أسعار البترول في السوق العالمية والتي بدورها أثرت على الاقتصاد الجزائري.

صحيفة الشروق اليومي: هي صحيفة إخبارية يومية جزائرية تصدر باللغة العربية الصادرة عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر وهي صحيفة عامة تتناول مختلف الأخبار والمستجدات المطروحة على الساحة الوطنية والدولية بمختلف مجالاتها السياسية ... إلخ[1].

سابعا: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

منهج الدراسة: هو الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها[2].

ويعرف كذلك بأنه طائفة من القواعد العامة المصاغة من اجل الوصول إلى الحقيقة في العلم[3].

وفي تعريف آخر هو مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين و طرائق البحث والتفكير[4].

اعتمدنا في دراستنا على منهج المسح بالعينة بهدف معرفة كيفية معالجة صحيفة الشروق اليومي موضوع الأزمة المالية في الجزائر لاكتشاف حقائق وجمع بيانات كافية عنها.

ويعرف منهج المسح بالعينة بأنه المنهج الذي يكتفي بنماذج أو عينات يحددها الباحث مسبقا، إذا كان مجتمع البحث كبيرا5.

وفي تعريف ثاني هو دراسة عدد محدد من المفردات الخاصة بالظاهرة[6].

أدوات جمع البيانات:

إستخدمنا في دراستنا هذه أداة رئيسية وهي أداة تحليل المحتوى باعتبارها الأداة الأنسب لتحليل محتوى هذه الصحف وما يختلج في طياتها من أحداث تحتاج إلى تفسير واكتشاف بحياد وموضوعية للتوصل إلى نتائج صحيحة.

تحليل المضمون:

---

[1] العدد 5359 من صحيفة الشروق اليومي الموافق ل2017/02/04.
[2] عبود عبد الله العسكري, **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**, دار التميز للطباعة والنشر والتوزيع, دمشق.ص02.
3 عبد الله بداوي، **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات شارع فهد السالم، الكويت، ط 3، 1977، ص 03.
4 سهيل رزق دياب، **مناهج البحث العلمي**، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين، مارس -2003، ص 11.
5 الهاشمي بن وضاح، **منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا**، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016، ص 33.
6 محمد الطيب الزاوي، **محاضرات منهجية علوم الإعلام والاتصال**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018/2017.

يعرف تحليل المضمون بأنه احد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي و المنظم و الكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال[1].

وفي تعريف ثاني هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى إستدلالات و استنتاجات صحيحة و مطابقة في حالة إعادة البحث و التحليل[2].

ويعرفه الدكتور محمد عبد الحميد بأنه مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الإرتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في المحتوى[3].

استمارة تحليل المضمون:

لمعالجة موضوع الأزمة المالية في الجزائر 2017 من خلال صحيفة الشروق اليومي استخدمنا أداة تحليل المضمون ولابد من استخدام استمارة تحليل المضمون الخاصة بها وتختلف هذه الاستمارة عن غيرها من الاستمارات من حيث التوزيع وكذا الأسئلة فهي لا توزع على المبحوثين كما نفعل في استمارة الاستبيان وإنما تعد لتوزع على مجموعة من الأساتذة المحكمين يتراوح عددهم مابين 3 و5 محكمين واستخدمنا فيها وحدات التحليل وهي جوانب الاتصال التي يتم إخضاعها للتحليل، وسيتم عليها القياس أو العد مباشرة[4].

في تراث تحليل المضمون خمس وحدات أساسية للتحليل وهي(وحدة الكلمة، وحدة الفكرة أو الموضوع،وحدة الشخصية، وحدة طبيعة المادة الإعلامية، وحدة قياس الزمن والمساحة[5])

وسنعتمد في دراستنا هذه على:

وحدة الموضوع أو الفكرة: وهو الوحدة الأكثر فائدة في تحليل المضمون وبالتالي تعد وحدة لا يمكن الاستغناء عنها وغالبا ما تستخدم في فئات الموضوع وقد إستخدمت على طول الدراسة.

وحدة المساحة: وهي الوحدة التي تستخدم لقياس مساحة المضامين الإعلامية الموجودة في الصحيفة محل الدراسة وقد استخدمنا وحدة السم[2].

1 يوسف تمار، **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين**، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الخرايسية، الجزائر، 2007، ص 9.
2 يوسف تمار، **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين**، المرجع السابق. ص 10.
3 **منهج تحليل المضمون**، http://www.startimes.com/?t=793769، تم الاطلاع على الموقع بتاريخ 2018/04/26 على الساعة 10.15 صباحا.
4 نادية جيتي، **المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الأسري لدى المجتمع الجزائري دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2014/2013، ص 36.
5 كريم محمد حمزة، **تحليل مضمون الخطاب الاتصالي سوسيولوجيا فهم الآخر**، بيت الحكمة، كلية بغداد، بغداد، 2006، ص 17.

وحدة الكلمة: وتستخدم هذه الوحدة لتمييز الكلمات ذات المعاني الموحدة المحررة من قبل القائم بالاتصال وقد استخدمنا هذه الوحدة في فئة اللغة فقط استثناءا دون الفئات الأخرى، وذلك حتى نميز بين اللغات الموجودة في مضامين الصحيفة والتي هي محل الدراسة لأن التمييز بين اللغات يحتاج إلى تفصيل الكلمات عن بعضها البعض.

فئات التحليل: وهي التقسيمات و التوزيعات و الأركان التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة، وهذا بناءا على ما تتحد فيه من صفات أو تختلف فيه من خصائص[1]، وقد قسمناها إلى فئتين رئيسيتين هما فئة الشكل (كيف قيل؟) وفئة المضمون (ماذا قيل؟)

أولا فئة الشكل(كيف قيل؟)

- ✓ **فئة المساحة:** وهي الفئة التي نتمكن عن طريقها من قياس حجم المضامين التي في الصحيفة محل التحليل والتي من خلالها نتمكن من معرفة مدى اهتمام الصحيفة بموضوع الأزمة المالية في الجزائر2017 لان توظيف مساحة اكبر للموضوع في الصحيفة يبين اهتمامها به والعكس عندما تخصص الصحيفة مساحة اقل يعبر عن قلة الاهتمام.
- ✓ **فئة موقع النشر من الصحيفة:** وتوضح هذه الفئة مدى اهتمام الصحيفة بموضوع الأزمة المالية في الجزائر 2017 من خلال نشر مضامينه في صفحات مهمة من الصحيفة وقد صنفت هذه الصفحات من الأهم إلى المهم إلى الأقل أهمية وهي كالتالي:
  - **الصفحة الأولى**
  - **الصفحات الداخلية اليسرى:** وهي جميع الصفحات الداخلية الواقعة على الجهة اليسرى للصحيفة والتي تكون على يسار القارئ و التي تكون أرقامها فردية في الصحيفة.
  - **الصفحات الداخلية اليمنى:** وهي جميع الصفحات الداخلية الواقعة على الجهة اليمنى للصحيفة والتي تكون على يمين القارئ و التي تكون أرقامها زوجية في الصحيفة.
  - **الصفحة الأخيرة**
- ✓ **فئة العناصر التيبوغرافية:** نقصد بهذه الفئة الكيفية التي يتم بها إخراج المادة الإعلامية، حيث يعدّ هذا الجانب ذو أهمية كبيرة في التأثير على نفسية القرّاء، إذ يرتاحون لحسن تقديم المادة و يطلعون على المزيد منها[2] ، وقد قسمت إلى فئتين فرعيتين وهي:

1 احمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 4، 2010، ص 265.
[2] يوسف تمار، **تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعين**، مرجع سبق ذكره، ص 32.

- ✓ **فئة العناوين:** وقسمت بدورها إلى:
- **العنوان المانشيت:** ونقصد به العنوان العريض الذي يأتي في وسط الصفحة الأولى للدلالة على خبر أو حدث مهم.
- **عنوان الإشارة:** ونعني به العنوان الذي يسبق العنوان الرئيسي ويشير إليه.
- **العنوان الفرعي:** ونقصد به العنوان الذي يأتي بعد العنوان الرئيسي في إحدى فقرات الموضوع.
- **العنوان الرئيسي:** ونعني به العنوان الرسمي الذي يتحدث مباشرة على الموضوع.
- **عناوين البقايا:** ونعني بها العناوين التي تأتي في إحدى جوانب الصفحة الأولى من الجريدة لتدل على مواضيع أخرى داخل الجريدة.
- ✓ **فئة الصور:** وقسمت إلى:
- **صور حقيقية:** هي الصور الواقعية والتي التقطت مباشرة حول الموضوع محل الدراسة.
- **صور رمزية:** ونعني بها الصور التي تدل على حدث ما أو ترمز إليه.
- **صور الشخصية:** وهي الصورة التي تعرض شخصيات مهمة أدلت بآرائها أو كان لها تأثير في مضامين موضوع الأزمة المالية في الجزائر.
- **غير موجودة**
- ✓ **فئة الأنواع الصحفية:** وتمثل القوالب أو الأنواع الصحفية التي تم بها تحرير المضامين الإعلامية الخاصة بالموضوع محل الدراسة وهي:
- **الخبر الصحفي:** هو حدث يقع في مكان معين داخليا أو خارجيا ويؤثر في اكبر عدد من قطاعات المجتمع ويحاول الإجابة على الأسئلة التالية: من، لماذا، متى، كيف، ماذا، أين[1].
- **التقرير الصحفي:** هو تفصيل لمعلومات جديدة حول الموضوع محل الدراسة أو معلومات لم تسبق معرفتها تتمثل في حقائق واقعية وملموسة وحجج منطقية وكذا أدلة وشواهد[2].
- **الحديث الصحفي:** هو تقرير يكتبه المحرر في لغة واضحة وجذابة لينشر في الوقت المناسب في صحيفة أو مجلة أو توزعه وكالة أنباء عن مضمون مقابلة حديثة أجراها وحده أو مع غيره نيابة عن القارئ أو مكالمة هاتفية طويلة أو بالاتصال3
- **التحقيق الصحفي:** هو نمط أو قالب فني يحاول الوصول إلى حقيقة الأمور والتيقن منها بمعنى دراسة المشكلة أو القضية المطروحة والوصول بالتالي إلى حل بشأنها[4].

1 عبد العزيز مجدي، رامي عطا الله صديق، **التحرير الصحفي علم وفن ومهارة**، قسم الإنتاج الإخباري، القاهرة، 2016، ص 04.
2 احمد خليل حامد، **كتابة التقارير الإخبارية**، جامعة السودان للعلوم والعلوم والتكنولوجيا، 2011، ص 2.
3 رانية علي أبو سعدة، **واقع فن الحديث الصحفي في الصحف اليومية الفلسطينية**، بحث لاستكمال متطلبات الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2017، ص 68.
4 عبد الملك بن عبد العزيز بن شلهوب، **الحديث الصحفي أسسه أساليبه اتجاهاته الحديثة**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط 1، 2004، ص 14.

- **المقال الصحفي**: هو فكرة يقتنصها القائم بالاتصال خلال معايشته الكاملة للأنباء والآراء والقضايا والاتجاهات والمشكلات المؤثرة على القراء والمجتمع بحيث يعرضها ويشرحها بالتأييد أو المعارضة بلغة واضحة وأسلوب مبسط يعكس شخصيته وفكره[1].
- **الكاريكاتير**: هو نوع صحفي ساخر يهدف إلى تثبيت بعض الصور الكامنة لدى المتلقي وإثارته وتهييجه من خلال رسومات وتعاليق مختلفة[2].

✓ **فئة اللغة المستخدمة:** وتختص هذه الفئة بالتمييز بين اللغات الموجودة في الصحيفة والتي حررت بها مضامين الموضوع محل الدراسة وهي:

- **اللغة الإعلامية**: هي اللغة التي تشيع على أوسع نطاق في محيط الجمهور العام وهي قاسم مشترك أعظم في كل فروع المعرفة والثقافة والصناعة والتجارة والعلوم البحتة والعلوم الاجتماعية والإنسانية والصحافة والفنون والآداب[3].
- **اللغة المتخصصة**: ونقصد بها اللغة التي تستخدم مفردات ومصطلحات خاصة بالمجال الاقتصادي والمالي ومنها انهيار قيمة الدينار، تآكل احتياطات الصرف، المنظومة الضريبية والمصرفية ... الخ.
- **اللهجة العامية**: ونعني بها اللغة أو اللهجة المتداولة بين أفراد المجتمع الجزائري.
- **اللغة المختلطة**: وهي مزيج بين اللغات التي ذكرت.

❖ ثانيا فئات المضمون (ماذا قيل؟)

✓ **فئة الموضوع**: وتهدف هذه الفئة إلى كشف جميع المواضيع والجوانب التي تطرقت إليها صحيفة الشروق اليومي في عينة الدراسة والمتعلقة بموضوع الأزمة المالية في الجزائر وهي كالتالي:

- **تآكل وانخفاض احتياطات الصرف وقيمة الدينار**
- **البدائل والحلول الاقتصادية لإنعاش وبعث الحركة الاقتصادية**
- **إصلاحات المنظومة الاقتصادية والضريبية والمصرفية**
- **فاتورة الواردات**
- **انهيار أسعار البترول**
- **سياسة ترشيد النفقات**
- **الاستدانة الداخلية والخارجية**
- **المستوى المعيشي والقدرة الشرائية**

1 محسن الإفرنجي، فن **المقال الصحفي**،الجامعة الإسلامية، غزة، 2014/2013، ص 02.
2 علي عقلة نجادات وحاتم سليم علاونة، فن **الكاريكاتير في الصحافة اليومية الأردنية**، ص36.
3 سامي الشريف و أيمن منصور ندا، **اللغة الإعلامية المفاهيم- الأسس – التطبيقات**، كلية الإعلام، القاهرة، 2004، ص 34.

- ✓ **فئة المصدر**: وتبين هذه الفئة جميع المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة في استقائها لأخبار وحيثيات الأزمة المالية في الجزائر وهي كالتالي:
  - **المصادر الداخلية**
    - **الصحفيون والمراسلون**
    - **المصادر الرسمية**
    - **المصادر غير الرسمية**
    - **بدون توقيع**
    - **المصادر الخارجية**
    - **وكالة الأنباء العالمية**
- ✓ **فئة الأطراف الفاعلة**:وتبين هذه الفئة جميع الأفراد أو الشخصيات أو الهيئات التي كانت طرفا في مضمون مواضيع الدراسة والتي طرحت آراءهم ومواقفهم في الصحيفة وصنفت إلى:
  - **رئيس الجمهورية الجزائرية**
  - **وزراء جزائريين**
  - **قيادات حزبية جزائرية**
  - **خبراء إقتصاديون**
  - **مسؤولون أجانب**
  - **صندوق النقد الدولي وخبراؤه**
  - **فاعلين آخرين**
- ✓ **فئة الاتجاه**: توضح هذه الفئة كشف اتجاه مضمون المواضيع والقضايا التي تخص موضوع الأزمة المالية في الجزائر وصنفت إلى:
  - **الاتجاه المؤيد**
  - **الاتجاه المحايد**
  - **الاتجاه المعارض**
- ✓ **فئة الوظائف**: وتبين هذه الفئة الوظائف التي يسعى القائم بالاتصال لتجسيدها من خلال نشره للمواضيع المتعلقة بالدراسة وهي كالتالي:
  - **الإخبار والإعلام**
  - **التفسير والتحليل**
  - **تقديم حلول (الإصلاح والتغيير)**

- **التأريخ وتوثيق الأحداث**
- **انتقاد ممارسات قائمة**

الصدق والثبات

الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند إجراء بحث أو دراسة ما، والصدق من العوامل المهمة التي يجب أن يتأكد منها الباحث عند وضع اختباراته أو عند تصميم استمارته ويعتبر الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند تصميم البحوث[1].

الثبات:

يعرّف بأنه الاتّساق في النتائج ويعتبر الاختيار ثابتا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ضل الظروف نفسها[2]، ويعد ثبات استمارة تحليل المحتوى باتفاق المحللين على فئاتها شرطا ضروريا لصدق هذه الاستمارة[3] وفي هذا الصدد قمنا بتصميم استمارة تحليل مضمون تحتوي على مجموعة من الفئات في الشكل والمضمون و أرفقناها بدليلها وكذا دليل التعريفات الإجرائية وقدمناها لمجموعة من الأساتذة المحكمين كمرحلة أولى، وبعد استرجاع الاستمارات المحكمة من طرف الأساتذة قمنا بتصحيح الأخطاء والملاحظات المطروحة من قبل المحكمين كمرحلة ثانية، وأخيرا قمنا بحساب معامل الثبات حسب معادلة هولستي لحساب معامل الثبات بين المرمزين الخمسة (أ، ب، ج، د، هـ*) كالتالي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن(متوسط الاتفاق بين المحكمين)}}{\text{ن +(ن−1) متوسط الاتفاق بين المحكمين}}$$

ن= عدد المحكمين

. استخراج متوسط الاتفاق بين المحكمين (كُلّ مُحَكَّمَيْنِ على حدًى) :

[1] مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق،ط 1، 2000، ص 43.
[2] مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، المرجع السابق، ص 42.
[3] فضيل دليو،**معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية**، 2014، ص5.
*الأستاذ محمد الطيب الزاوي: أستاذ محاضر بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.
الدكتور فضيل دليو: أستاذ محاضر بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الأمير عبد القادر قسنطينة.
الأستاذة أمينة طرابلسي: أستاذة مساعدة بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.
الأستاذة صونيا قوراري: أستاذة مساعدة بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة.
الدكتورة مسعودة بيوسف: أستاذة مساعدة بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

. بين " أ " و " ب " تم الاتفاق على 8 عناصر من أصل 12، وعليه متوسط الاتفاق هو: 12/8= 0.66.

. بين " أ " و " ج " تم الاتفاق على 9 عناصر من أصل 12، وعليه متوسط الاتفاق هو: 12/9= 0.75.

. بين " أ " و " د " تم الاتفاق على 8 عناصر من أصل 12، وعليه متوسط الاتفاق هو: 12/8= 0.66.

. بين " أ " و " هـ " تم الاتفاق على 8 عناصر من أصل 12، وعليه متوسط الاتفاق هو: 12/8= 0.66.

. بين " ب " و " ج " تم الاتفاق على 9 عناصر من أصل 12، وعليه متوسط الاتفاق هو: 12/9= 0.75.

. بين " ب " و " د " تم الاتفاق على 8 عناصر من أصل 12، وعليه متوسط الاتفاق هو: 12/8= 0.66.

. بين " ب " و " هـ " تم الاتفاق على 8 عناصر من أصل 12، وعليه متوسط الاتفاق هو: 12/8= 0.66.

. بين " ج " و " د " تم الاتفاق على 9 عناصر من أصل 12، وعليه متوسط الاتفاق هو: 12/9= 0.75.

. بين " ج " و " هـ " تم الاتفاق على 9 عناصر من أصل 12، وعليه متوسط الاتفاق هو: 12/9= 0.75.

. بين " د " و " هـ " تم الاتفاق على 8 عناصر من أصل 12، وعليه متوسط الاتفاق هو: 12/8= 0.66.

بعد ذلك قمنا بجمع كل النتائج وتقسيمها على 10 لاستخراج متوسط الاتفاق بين المحكمين:

(0.66+0.75+0.66+0.75+0.66+0.66+0.75+0.66+0.75+0.66) /10 = 0.69.

ثم نطبق المعادلة التالية:

(0.69) (1-3) +1 / (0.69) *10= 3.45/3.76 = 0.91

وبالتالي فان الاتفاق بين المرمزين هو 0.91% وهي نسبة عالية وهذا دليل على أن معامل الثبات قد تحقق وذلك استنادا لمقياس معامل الثبات عند هولستي حيث يحصرها بين 0.75% و 0.95%

من خلال هذه النسبة نتأكد بان استمارة تحليل المضمون الخاصة بموضوع الأزمة المالية في الجزائر مقبولة و قابلة للدراسة.

ثامنا: مجتمع البحث وعينة الدراسة

كإجراء منهجي ضروري وحاسم في البحث، تفرض هذه الخطوة على الباحث أن يجيب على عدة تساؤلات متعلقة بمجتمع البحث وإمكانية اختيار عينة ممثلة له تمكنه من التوصل إلى نتائج دقيقة ومعبرة عن طبيعة المشكلة البحثية، وهذه الأسئلة هي التي تثير مشكلة العينة وحجمها، نوعها، وأسلوب اختيارها[1].

يعرّف مجتمع البحث بأنه الحيّز الذي يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة[2].

ويعرّف أيضا بأنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي[3].

ويشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة كل أعداد صحيفة الشروق اليومي من 01 جانفي إلى غاية 31 ديسمبر 2017، والتي تناولت المواضيع والقضايا الخاصة بالأزمة المالية في الجزائر والمنشورة في هذه الصحيفة والتي هي محل دراستنا بغية تحليل مضامينها.

وبما أن مجتمع البحث كبير ويستحيل أو بالأحرى يصعب دراسته ككل سواء كان صحف أو جمهور ... إلخ, ونظرا لطبيعة الموضوع فإنه كان لزاما علينا اختيار أعداد اقل أو عينة تمثل مجتمع الدراسة والتي نستطيع من خلالها تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة.

وتعرّف العينة بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي[4].

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة المركبة والتي قمنا من خلالها بمعاينة قصدية لكل أعداد مجتمع البحث بحيث أفرزنا من خلالها جميع الأعداد التي تتحدث عن الموضوع محل الدراسة من مجتمع البحث والتي كان عددها 152 عدد، ثم بعد ذلك قمنا بالسحب عن طريق العينة العشوائية المنتظمة.

وتعرف العينة المركبة بأنها النوع من العينات الذي يستخدم عندما يكون مجتمع البحث غير متجانس أو موزعا ومنتشرا على رقعات جغرافية متباعدة المسافات وبشكل غير متوازن أو متكافئ[5].

---

[1] ذهبية سيدهم، **الأساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر**، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة منتوري قسنطينة، 2005/2004، ص 141.

[2] رابحي مصطفى عليان, عثمان محمد غنيم, **مناهج وأساليب البحث العلمي**, ط1, دار الصفاء للنشر والتوزيع, 2006, عمان, ص 137.

[3] -https://elearn.univ-ouargla.dz/2013-2014/courses/METHODOLOGIEDESSCIEN/document/_____SampleSampling.pdf، تم الاطلاع على الموقع يوم2018/04/30، على الساعة 9.00 صباحا.

[4] محمد عبيدات وآخرون , **منهجية البحث العلمي**, ط2 , دار وائل للنشر والطباعة , عمان , 1999 , ص 84 .

[5] احمد مسلم عدنان، آمال صالح عبد الرحيم، **دليل الباحث في البحث الإجتماعي**، مكتبة العبيكان، الرياض، ط2011م1، ص 77.

وتعرف العينة القصدية بأنها العينة التي يعتمد عليها الباحث بقصد إجراء دراسة على فئة معينة وقد يكون هذا التعمق لإعتبارات علمية كوجود أدلة أو براهين مقبولة أو منطقية تؤكد أن هذه العينة تمثل المجتمع[1].

وتعرف العينة العشوائية المنتظمة بأنها العينة التي يتم فيها حصر عناصر المجتمع وإعطاء أرقام متسلسلة لكل عنصر، ثم قسمة عدد عناصر المجتمع على العدد المطلوب للعينة ليكون الناتج طول فترة الاختيار، ويتم اختيار رقم عشوائي اصغر من طول فترة الاختيار، ويكون هو تسلسل أول عناصر العينة، ونضيف طول الفترة على تسلسل العنصر الأول لينتج تسلسل العنصر الثاني، وهكذا حتى ينتهي اختيار جميع المفردات[2].

وبالتالي نكون قد إستخدمنا نوعين من العينات تحت ما يسمى بالعينة المركبة أو متعددة المراحل وهذا لطبيعة مجتمع البحث التي تفرض علينا هذا الإجراء.

وكانت الأعداد التي تحصلنا عليها كالتالي:

جدول رقم 10 يوضح أعداد العينة

الرقم	العدد	التاريخ
01	5329	05 جانفي 2017
02	5343	19 جانفي 2017
03	5375	20 فيفري 2017
04	5392	09 مارس 2017
05	5402	19 مارس2017
06	5416	02 افريل2017
07	5425	11 افريل2017
08	5441	27 افريل2017
09	5451	08 ماي 2017
10	5459	16 ماي 2017
11	5468	25 ماي 2017
12	5477	03 جوان 2017
13	5489	15 جوان 2017

[1] محمد الطيب الزاوي، **محاضرات منهجية علوم الإعلام والاتصال**، مرجع سبق ذكره.
[2] زياد احمد الطويسي، **مجتمع الدراسة والعينات، مديرية التربية لواء البتراء**، 2001/2000، ص 05.

14	5496	22 جوان 2017
15	5507	05 جويلية 2017
16	5511	09 جويلية 2017
17	5524	22 جويلية 2017
18	5536	03 أوت 2017
19	5545	12 أوت 2017
20	5554	21 أوت 2017
21	5569	07 سبتمبر2017
22	5576	14 سبتمبر2017
23	5583	21 سبتمبر2017
24	5588	27 سبتمبر2017
25	5593	02 أكتوبر 2017
26	5603	12 أكتوبر 2017
27	5615	24 اكتوبر2017
28	5625	03 نوفمبر2017
29	5635	13 نوفمبر2017
30	5645	23 نوفمبر2017
31	5657	05 ديسمبر 2017
32	5677	25 ديسمبر 2017

تاسعا: المقاربة النظرية

ترتيب الأولويات

ترى هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع المواضيع والقضايا التي تقع في المجتمع وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة في طبيعتها ومحتواها ما

يجعلها حاضرة بًاستمرار أو بكثرة في وسائل الإعلام وأن الموضوعات الأخرى أو الأشخاص الآخرين ليس لهم حضور أو أهمية للجمهور1.

العوامل المؤثرة في وضع الأولويات:

طبيعة القضايا: سواء كانت قضايا ملموسة أو غير ملموسة.

أهمية القضايا: وهي التي تسبب هاجسا كبيرا لدى الجماهير مثل القضايا التي تشكل تهديدا مباشرا مثل التلوث.

الخصائص الديمغرافية: كالتعليم والمستوى الاجتماعي.

الاتصال الشخصي: تستطيع الاتصالات الشخصية تقرير تأثير وضع الأولويات للقضايا التي تحضى بتغطية إعلامية مكثفة.

توقيت إثارة القضايا: أشارت دراسات عديدة إلى أن وسائل الإعلام تقوم بدورها في ترتيب الأولويات أيام الانتخابات بشكل أقوى من الأوقات الأخرى.

إفتراضها الرئيسي: تقوم نظرية ترتيب الأولويات على افتراض رئيسي هو أن وسائل الإعلام تقدم مضامينها من أحداث ووقائع وقضايا تقع في المجتمع على حساب اختيار القائمين عليها وتفضيلهم لهذه المضامين على حساب مضامين أخرى في البث وهذه المضامين يجب أن تكون ذات متابعة وأهمية لدى الجمهور[2].

إسقاط النظرية على الدراسة

تتوافق هذه النظرية مع دراستنا في احد الجوانب ألا وهو الاهتمام لأننا نبحث عن كيفية تطرق وسائل الإعلام " صحيفة الشروق اليومي " لموضوع الأزمة المالية في الجزائر وهل تصنف مواضيعها من أجندتها وتحتل مكانة ضمن أولوياتها أم هناك ما هو أهم من مواضيع وقضايا أخرى وهذا ما يتناسب مع افتراض هذه النظرية وبما أن العوامل المؤثرة على وضع الأولويات هي: طبيعة القضايا و أهميتها, إرتأينا أنها الأنسب لمثل هذه الدراسات.

البنائية الوظيفية

هي نظرية تشير إلى الطريقة التي تنظم الأنشطة في المجتمع ومساهمتها في استقراره وتوازنه وذلك نظرا لتوزيع وظائفه بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن[1]

1 عبد الحافظ عواجى صلوي و أسامة بن مساعد المحيا، **نظريات التأثير الإعلامية**،1433ه، ص 24.
[2] بسام عبد الرحمان المشاقبة, **نظريات الاتصال**, ط 1, دار أسامة للنشر والتوزيع, الأردن،2011، ص187.

محتواها: تركز هذه النظرية على طبيعة البناء المجتمعي وكيف تعمل الوحدات داخل النظام العام , ويمكن النظر إلى النظام العام على نطاق واسع باعتبار المجتمع هو النظام الشامل أو على مستوى ضيق بحيث تكون الوسيلة الإعلامية ومحتواها وجمهورها ونظامها العام وفي كلتا الحالتين يربط البناء الوظيفي بين التفاعلات التي تحدث بين وحدات النظام واثر هذه التفاعلات على النظام ككل[2].

إسقاط النظرية على الدراسة

يمكن إسقاط هذه النظرية على دراستنا من حيث الجانب البنائي الوظيفي فعندما تقوم وسائل الإعلام " صحيفة الشروق اليومي " بدورها الوظيفي تجاه المجتمع باعتبارها أحد الأنساق المشكلة للمجتمع وبالتالي فهي تقوم بوظيفتها فهي تبني بذلك العلاقة القائمة بينها وبين المجتمع ويتم ذلك من خلال الأنشطة المتكررة التي تقوم في المجتمع لضمان استمراره وبالتالي تقوم بينها علاقة تكاملية مبنية على الوظيفة.

عاشرا: مجالات وحدود الدراسة

المجال الزماني: يقصد بالمجال الزماني هو المدة المستغرقة في انجاز الدراسة، وهي الفترة الزمنية التي يتم فيها متابعة الظاهرة المدروسة[3].

ويقصد بالمجال الزماني للدراسة أيضا هو المدة أو الفترة التي يحتاجها الباحث في جمع المعلومات والبيانات الميدانية للدراسة.[4]

و كانت بداية دراستنا في الإطار المنهجي من شهر ديسمبر إلى غاية شهر فيفري حيث قمنا بجمع أعداد صحيفة الشروق اليومي لمدة عام كامل في الفترة الممتدة " من 01 جانفي إلى غاية 31 ديسمبر 2017 " ثم قمنا بمعاينة قصدية جمعنا فيها كل الأعداد التي تحتوي على موضوع الأزمة المالية في الجزائر 2017 بعد ذلك قمنا باختيار مجموعة من الأعداد قدرت ب 32 عدد التي تمثل عينة دراستنا وقد تم من خلالها ضبط الإطار المنهجي نهائيا ، وفيما يخص الإطار التطبيقي فقد قمنا بإعداد استمارة تحليل المضمون وإرسالها إلى المحكمين ابتداءً من نهاية شهر فيفري إلى غاية شهر مارس، أما تفريغ الجداول وتحليلها فقد استغرق مدة شهر افريل وكذا النتائج العامة للدراسة.

المجال المكاني: ويقصد بالمجال المكاني هو النطاق الجغرافي الذي سيشمله البحث[1].

---

[1] مي عبد الله، **نظريات الاتصال**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006، ص 174.
[2] حسن عماد مكاوي, ليلى حسن السيد, **الاتصال ونظرياته المعاصرة**, ط2, الدار المصرية اللبنانية للنشر والطباعة, القاهرة،2002، ص 124.
[3] علياء عبد الرحمان، **خطوات إعداد بحث في العلوم السلوكية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ص 6.
[4] https://wefaak.com تم الاطلاع على الموقع بتاريخ يوم 2018/02/04، على الساعة 8.00 صباحا.

يتمثل المجال المكاني لدراستنا في الحيّز أو المجال الذي توزع فيه صحيفة الشروق اليومي أي في كامل القطر الوطني الجزائري.

[1] زكية منزل غرابة، **منهج البحث في العلوم الإسلامية والإنسانية، مطبوعة لطلبة ل م د السنة الأولى جذع مشترك**، كلية الشريعة والاقتصاد، جامعة الأمير عبد القادر، 2017/2016، ص 88.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

أولا: بطاقة فنية لصحيفة الشروق اليومي

ثانيا: الإطار التنظيمي لصحيفة الشروق اليومي

ثالثا: الإخراج الفني لصحيفة الشروق اليومي

رابعا: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل

خامسا: : التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

سادسا: النتائج العامة للدراسة

أولا: بطاقة فنية لجريدة الشروق اليومي

نشأة جريدة الشروق اليومي:

جريدة الشروق اليومي الجزائرية هي صحيفة يومية جزائرية خاصة ناطقة باللغة العربية تأسست في سنة 1990 و كانت تسمى آنذاك بجريدة الشروق العربي، لها نسخة الكترونية باللغتين العربية و الفرنسية. كما تعتبر صحيفة الشروق الجزائرية من أقدم الجرائد الجزائرية الخاصة، النسخة الإلكترونية لجريدة الشروق اليومي الجزائرية هي من موقع إخباري يوفر تغطية شاملة و مستمرة للأحداث عبر كامل التراب الجزائري و في كل البلدان العربية بثلاث لغات، المدير العام لجريدة الشروق الجزائرية هو علي فضيل، و مقرها الرئيسي بدار الصحافة عبد القادر سفير، القبة، تصدر جريدة الشروق اليومي عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر، الموقع الرسمي لجريدة الشروق اليومي الجزائرية :

http://www.echoroukonline.com:اطلع على كل أخبار الجزائر على الشروق اليومي[1]

ثانيا: الإطار التنظيمي لجريدة الشروق اليومي

يتبين الإطار التنظيمي لجريدة الشروق اليومي من خلال الهيكل التنظيمي الخاص بها فالسيد علي فضيل يعتبر المسؤول الأول عن الجريدة و من مهامه القيام بعملية التصفيف التصحيح التركيب، يليه رئيس تحرير الجريدة و نوابه الثلاث:

-نائب رئيس تحرير مكلف بالشؤون السياسية.

-نائب رئيس التحرير مكلف بالشؤون الثقافية.

-نائب رئيس التحرير مكلف بشؤون المجتمع و الريبورتاجات والحوارات.

مديرية التحرير: وتتكون من ثلاث رؤساء تحرير، ويطلق على كل واحد منهم رئيس تحرير مساعد، و يتفرع من هذه المديرية ما يلي:

القسم التحريري: الذي يتفرع بدوره إلى ستة أقسام و هي:[2]

***القسم الوطني**:يتكون من رئيس القسم وأربعة عشر صحفيا مهمتهم الأخبار الوطنية.

---

[1] **.html**جريدة-الشروق – يوم 2018/04/26 -https://www.info-algerie.com/ar/2 ، تم الاطلاع على الموقع بتاريخ 2018/03/11، على الساعة 8.00 صباحا.

[2] قعمز السعدية، **الهوية الثقافية في الصحف الورقية الجزائرية لدى النخبة،تجليات الهوية الثقافية في الصحف الورقية لدى النخبة في جريدة الشروق اليومي من 2014/01/01 إلى 2014/03/31**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2016/ 2017، ص 32-33.

***القسم المحلي**: يتكون من رئيس القسم وعشرة صحفيين يجمعون الأخبار التي تأتيهم من مكاتب الشروق المتواجدة في مختلف مناطق الوطن وتصنيفها وترتيبها حسب الأهمية.

***القسم الاقتصادي**: يتكون من رئيس القسم و ثلاثة صحفيين يهتمون برصد الأخبار الوطنية.

***القسم الثقافي**: يتكون من رئيس قسم وخمسة صحفيين يعرضون مختلف النشاطات والتظاهرات الثقافية وكذا الإصدارات الفنية للجريدة.

***القسم الدولي**: يتكون من رئيس قسم وصحفيين، يهتم هذا القسم بكل الأخبار الدولية خاصة ما تعلق منها بالسياسة و العلاقات الدولية و الحروب.

***قسم المجتمع** :يتكون من رئيس قسم و أربعة صحفيين يصبون اهتمامهم على تقديم الأخبار الاجتماعية التي تهم المواطن كالبطالة ، السكن ،الصحة و السكان.

2الإدارة المالية و شؤون المستخدمين: تهتم هذه المصلحة بالتسيير المالي للجريدة، وإدارة الموارد البشرية، كما تندرج ضمنها أربعة مهام:

***الإشهار** :وهو يعتبر الممول الوحيد للمؤسسة، حيث تعتمد الجريدة على نوعين من الإشهار: الإشهار الخاص ويتعلق بمؤسسات خاصة وطنية أو أجنبية، حيث تمثل 95 بالمئة منه في الجريدة، أما بنسبة 05 المتبقية فهي عبارة عن إعلانات صغيرة تقدم من طرف الأشخاص الذين يقصدون الجريدة بطريقة مباشرة من أجل تقديم إعلاناتهم، أما الإشهار العمومي ANEP فهو محتكر من طرف الوكالة الوطنية للنشر الإشهار بدورها محتكرة من طرف الدولة

***قسم الوثائق** : يهتم هذا القسم بحفظ الوثائق الخاصة بمؤسسة الشروق اليومي إما في شكلها الطبيعي أو في شكلها الإلكتروني.

***قسم التصنيف و التصحيح و التركيب** : مهمته جمع الأخبار و تصنيفها و تركيبها.

***مديرية التوزيع** : تهتم بعملية تنظيم ومتابعة توزيع جريدتي الشروق اليومي والشروق العربي.[1]

وللإشارة فجريدة (الشروق اليومي) انتهجت مؤخرا سياسة التمويل لبعض الأندية الجزائرية كمولودية الجزائر، ونصر حسين داي، ولعل أهم مشروع تسعى الجريدة لتحقيقه هو بلوغ المليون نسخة وذلك لتكريس مبادئ الإعلام الجاد والهادف، وعملا بشعار الجريدة، رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب[1].

[1] قعمز السعدية، مرجع سبق ذكره ص33.

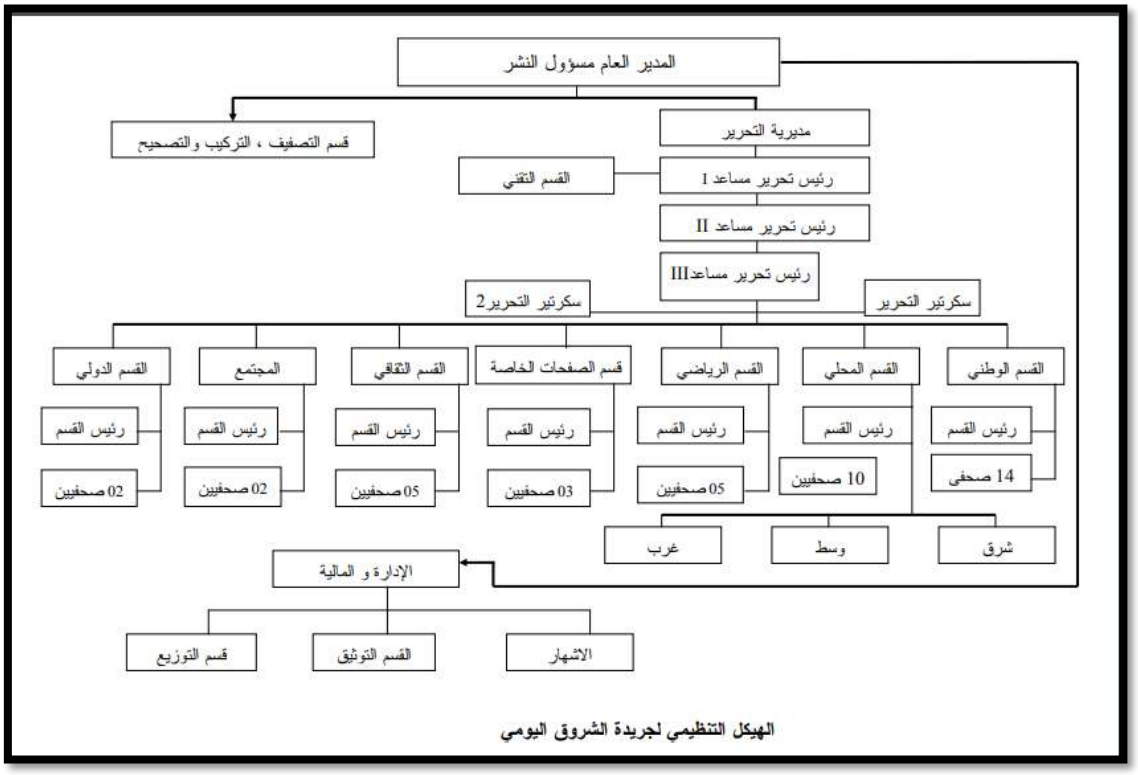

الهيكل التنظيمي لجريدة الشروق اليومي

مخطط رقم 0 1يوضح الهيكل التنظيمي لصحيفة الشروق

ثالثا: الإخراج الفني لجريدة الشروق اليومي

تحتوي جريدة الشروق اليومي غالبا على 24 صفحة و قد تأتي في 32 صفحة حسب حجم المادة المتوفرة، أما فيما يخص التركيبة العامة للصحيفة فتكون من الشكل التالي:

الصفحة الأولى : تحتوي على أهم حدث وطني أو دولي و يتم إخراج الصفحة الأولى و تصميمها بطريقة مميزة لجلب القارئ.

1 رابح طيبي، **الهجرة غير الشرعية (الحرقة) في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة "دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي" 01جانفي 2007 -31ديسمبر2007** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2008- 2009، ص 99.

الصفحة الثانية : تكون تحت عنوان مراصد الشروق، تخصص لمختلف الأخبار الموجزة و القصيرة و الطريفة في جل الميادين السياسية و الحزبية و الثقافية و الاقتصادية، كما تحتوي هذه الصفحة على افتتاحية يكتبها أحد الصحفيين المتمرسين.

أما فيما يخص الصفحات الداخلية من 03 إلى07، فتكون تحت عنوان الحدث وهي تختص بالأحداث الوطنية خاصة السياسية و الأمنية، فيما تخصص الصفحة الثامنة و التاسعة لمنتدى الشروق، و الذي يتناول مختلف القضايا الشائكة و الهامة في الحياة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية للمواطن الجزائري.

أما الصفحة العاشرة و الحادي عشر فتعنون بالوسط و تخصص لمجمل أخبار ناحية الوسط، في حين تخصص الصفحة 13 للرأي، و في الصفحة 19 نجد أخبار دولية و تعنون عادة بالعالم، أما الصفحة 21 فتكون تحت عنوان المجتمع و تشمل على مختلف الأخبار الاجتماعية، وفي الصفحة 23 نجد الأخبار الثقافية وعالم الكتب، أما باقي الصفحات فتخصص للإشهار، ماعدا الصفحة الأخيرة التي تخصص إلى رسم كاريكاتوري و بعض الأخبار المتفرقة[1].

[1] صبرينة نيلي، فتيحة مغاوري، **المعالجة الصحفية لمشروع قانون المالية 2017 (دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي)، مذكرة لنيل شهادة الماستر**، تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، ص 24-25.

رابعا: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون

سنحاول من خلال بيانات الجداول المتحصل عليها من المادة الإعلامية والمتمثلة في صحيفة الشروق اليومي من تحليل هذه البيانات سواء ما تعلق منها بالشكل والمضمون وهي كالتالي:

أولا فئات الشكل:

جدول رقم 01 يوضح المساحة المخصصة لموضوع الأزمة المالية في الجزائر

	المساحة (سم^2)	النسبة (%)
المساحة الإجمالية لعينة الدراسة	656640	%100
المساحة المخصصة للموضوع	15124.76	%2.30

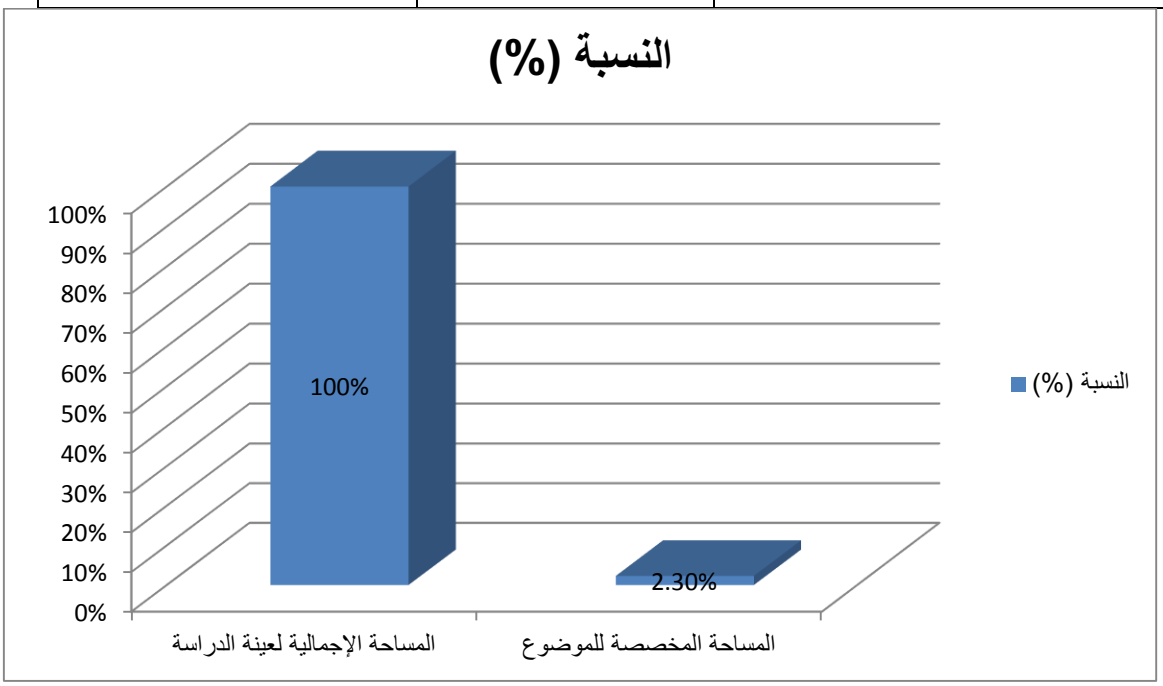

رسم بياني رقم 01 يوضح المساحة المخصصة لموضوع الأزمة المالية في الجزائر

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن المساحة الإجمالية للمعالجة الإعلامية لعينة الدراسة طيلة سنة كاملة وفي مختلف المواضيع قدرت مساحتها ب 656640 سم^2 في حين بلغت مساحة المواضيع والقضايا الخاصة بالأزمة المالية في الجزائر في صحيفة الشروق اليومي ب15124.76 سم^2 ما نسبتها 2.25 % من المساحة الإجمالية لعينة الدراسة.

ونستنتج من هذه النسبة أن صحيفة الشروق اهتمت بموضوع الأزمة المالية في الجزائر كحدث مهم ومتداول وهذا عبر تخصيص مساحات ومعالجة في الكثير من الأعداد وهذا بالرغم من أن نسبة 2.25% تعد

نسبة قليلة جدا إلا انه موضوع يلقى التناول والمعالجة بصفة متكررة وهذا منذ بداية الأزمة مع بداية انهيار أسعار البترول منتصف سنة 2014 وليس بالضرورة تخصص له الصحيفة حيز ومساحات كبيرة، خاصة في الفترات التي تكون فيها جوانب ومخلفات الأزمة مستقرة، وكذلك لان صحيفة الشروق اليومي تهتم بالكثير من الموضوعات والقضايا السياسية والاجتماعية والرياضية... الخ، ولكل من هذه الموضوعات تخصص لها مساحات ومواقع تنشر فيها، إضافة إلى المواقع والمساحات الخاصة بالإعلانات الإشهارية والتي لا يمكن الاستغناء والتخلي عنها لأنها تعتبر احد أهم المصادر المالية للصحيفة.

جدول رقم 02 يوضح المساحة المخصصة للموضوع في كل شهر

المساحة / الشهر	عدد المواضيع	المساحة (سم^2)	النسبة (%)
جانفي	07	2248.8	%14.86
فيفري	03	329.04	%2.17
مارس	02	239.08	%1.58
ابريل	04	452.72	%2.99
ماي	05	1203.4	%7.95
جوان	07	2149.74	%14.27
جويلية	06	1607.3	%10.62
أوت	07	1508.62	%9.97
سبتمبر	08	2629.1	%17.38
أكتوبر	05	985.64	%6.51
نوفمبر	05	1160.36	%7.67
ديسمبر	03	610.96	%4.03
المجموع	**62**	**15124.76**	**%100**

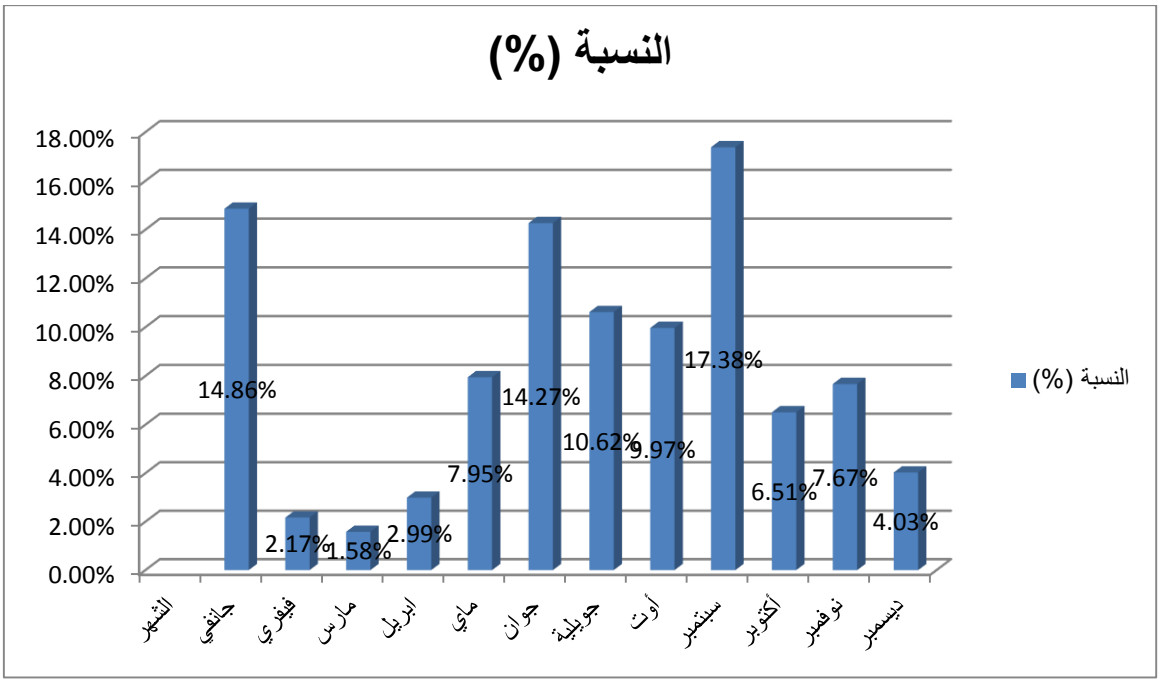

رسم بياني رقم 01: يوضح المساحة المخصصة للموضوع في كل شهر

يظهر الجدول رقم (02) والذي يوضح المساحة المخصصة للموضوع في كل شهر ونسبتها إضافة إلى عدد المواضيع نجد أن المساحة الأكبر كانت في شهر سبتمبر بمساحة بلغت 2629.1 سم^2 ما نسبته 17.38% وبعدد مواضيع بلغ ثمانية ويليه شهر جانفي بمساحة قدرت ب 2498.8 سم^2 أي بنسبة 16.57% بمقدار ستة مواضيع وفي المرتبة الثالثة شهر جوان بمساحة 1899.74سم^{2}بنسبة 12.56% بعدد مواضيع بلغ ثمانية وفي مرتبة موالية شهر جويلية بمساحة 1607.3سم^2 بنسبة تقدر ب10.62% بمجموع مواضيع بلغ ستة ويليه بنسبة طفيفة شهر أوت بمساحة 1508.62 سم^2 بنسبة 9.97% وهذا من خلال تناوله ب 7 مواضيع وفي المرتبة الموالية شهر ماي ب1203.4سم2 ونوفمبر بمساحة 1160.36 سم2 وبلغت نسبة شهري ماي ونوفمبر7.95% و7.67%على التوالي بواقع خمسة مواضيع لكل منهما أما مساحة شهر أكتوبر بلغت 985.64 سم2 بنسبة قدرت ب 6.51% وبلغ شهر ديسمبر مرتبة اقل بمساحة 610.96 سم2 أي بنسبة 4.03% بثلاث مواضيع وفي المراتب الأخيرة نجد كل من شهر ابريل ب 452.72 سم2 ويليه شهر فيفري بمساحة 329.04 سم2 بنسبة 2.99% و 2.17% على التوالي وفي المرتبة الأخيرة حل شهر مارس بمساحة 239.08 سم2 وبنسبة 1.58% فقط وكان هذا من خلال موضوعين فقط.

نلاحظ من خلال التحليل الكمي أن شهر سبتمبر قد إحتل الريادة في نسبة المعالجة ب 17.38% وهذا نظرا لما احتواه من أحداث تخص الأزمة المالية بداية بالأيام الأولى لتعيين اويحي وزيرا أول والإجراءات التقشفية التي أطلقها، إضافة إلى قرار طبع النقود وتبريرات اللجوء إليها ونهاية بالانهيار الذي وصل إليه سعر

الدينار الجزائري.....إلخ، كل هذه الأحداث كانت قد تناولتها الصحيفة بمعالجة بلغت ثمانية مواضيع، وقد حل شهر جانفي ثانيا بنسبة 16.57%، نظرا لما احتواه من زيادة في الأسعار والمطالب الحكومية بزيادة الضرائب إضافة إلى الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها بعض المناطق من الوطن بسبب الإجراءات التقشفية الصعبة التي حملها قانون المالية 2017 و تأثيرها على القدرة الشرائية للمواطن يليه شهر جوان بنسبة 12.56% والذي تزامن مع بداية الأيام الأولى لتعيين عبد المجيد تبون على رأس الوزارة الأولى والخطابات والتصريحات التي أطلقها بخصوص إعادة النظر في سياسة الدعم ومواضيع حول تهاوي أسعار النفط ...الخ.

وقدّرت نسبة المعالجة الخاصة بالثلاث أشهر ب 47% أي حوالي النصف وهي التي وقعت فيها الكثير من الأحداث الخاصة بالأزمة المالية، إضافة إلى التغيرات التي طرأت على رأس الحكومة أما بخصوص باقي الأشهر فهي متباينة نوعا ما ففي كل من شهر فيفري، مارس، ابريل، ماي شهدت فيها أطراف ومخلفات الأزمة استقراراً نوعا ما إضافة إلى تركيز الصحيفة في الكثير من الموضوعات على الحدث الانتخابي الخاص بالتشريعات بحصوله على نسبة كبيرة من المعالجة، أما شهري جويلية وأوت كانت نسبتهما اقل وكانت الصحيفة مهتمة بأخبار الباكالوريا الاستثنائية إضافة إلى الأخبار المتعلقة بحرائق الغابات والاصطياف وكذلك العطلة التي يتحصل عليها المسؤولون وكانت نسبة أشهر أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر قليلة كان بسبب اهتمام الصحيفة بالحدث الانتخابي الخاص بالمحليات ومواضيع الدخول الاجتماعي وقبلهم خيبات المنتخب الوطني في تصفيات المونديال.

جدول رقم 03 يوضح موقع نشر الموضوع من الجريدة

الموقع من الجريدة	التكرار	النسبة (%)
الصفحة الأولى	17	21.51
الصفحات الداخلية اليمنى	06	7.59
الصفحات الداخلية اليسرى	51	64
الصفحة الأخيرة	05	6.35
المجموع	**79**	**%100**

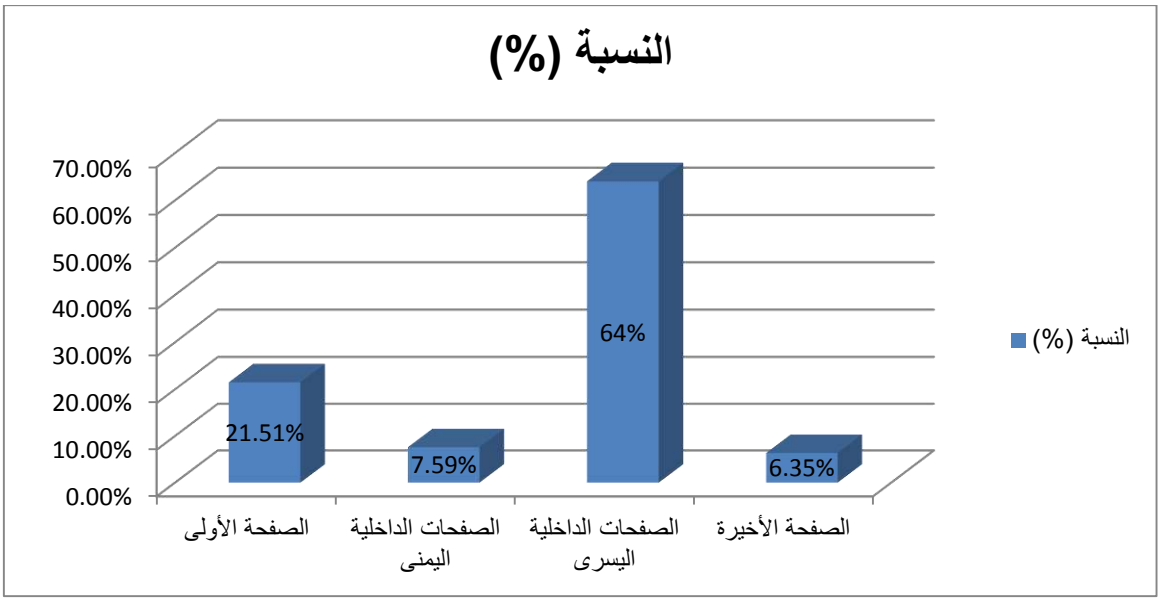

رسم بياني رقم 03 يوضح موقع نشر الموضوع من الجريدة

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (03) والذي يوضح فئة موقع نشر الموضوع من الصحيفة أن اكبر عدد من المواضيع نشر في الصفحات الداخلية اليسرى حيث بلغت 51 موضوع نسبة 64% تليها الصفحة الأولى بنسبة 21.51% في حين تم نشر ستة مواضيع في الصفحات الداخلية اليمنى بنسبة تقدر ب7.59% بينما الصفحة الأخيرة لم تتجاوز نسبتها 6.35%.

يتجلى لنا من خلال التحليل الكمي أن صحيفة الشروق قد اختارت مواقع وصفحات جد مهمة في جل المواضيع التي تطرقت إليها والتي تخص موضوع الدراسة حيث كانت النسبة الأكبر للصفحات الداخلية اليسرى بنسبة 64% من مجموع المواضيع وتعتبر هذه النسبة كبيرة ومعبرة عن الأهمية التي توليها الصحيفة لموضوع الأزمة المالية خاصة أن الصفحات اليسرى في اللغة العربية أهم من اليمنى وكذلك من خلال الجدول نرى بان موضوع الدراسة يدخل ضمن اهتمامات وأولويات الصحيفة على اعتبار انه تمت الإشارة إليه في 17 عدد أي أكثر من نصف أعداد عينة الدراسة حيث تعتبر الصفحة الأولى أهم وأوّل صفحة يطَّلع عليها القارئ خاصة بعدما تأكد من خلال عدة دراسات على جمهور القرَّاء أن الصفحة الأولى من الجريدة مثلا أول جزء يقرأه الفرد من الجريدة[1]، خاصة أنها تحتوي على ألوان وصور وعناوين بالبند العريض وهذا لجلب اكبر عدد من القراء على اعتبار أنها تنشر فيها أهم وأبرز الأحداث والقضايا والتي هي في نظر الصحيفة ذات أهمية على باقي الموضوعات.

ثم تليها الصفحات الداخلية اليمنى بنسبة 7.59% وتعتبر هذه نسبة قليلة مقارنة بسابقاتها وما يفسر نشر هذه المواضيع في هذه الصفحات هو يمكن انه تطفو أحداث وتبرز قضايا ومواضيع ذات أهمية أكبر في

[1] يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، مرجع سبق ذكره،ص 49.

بعض الأوقات والأزمنة والتي يجب معالجتها في حينها ونشرها في مواقع أكثر أهمية في نظر الصحيفة وهو ما جعل بعض مواضيع الأزمة المالية تنشر في مواقع وصفحات أقل أهمية، إلا انه مع ذلك نشرت هذه المواضيع في صفحات الحدث وهذه الأخيرة من الصفحات المهمة في الصحيفة لأنها تنشر فيها أهم الأحداث والقضايا الوطنية المهمة أما الصفحة الأخيرة فاقتصرت الصحيفة على نشر خمس مواضيع فقط وهي كلها عبارة عن رسم كاريكاتوري، على اعتبار أن صحيفة الشروق اليومي تحتوي على رسم كاريكاتوري ثابت في الصفحة الأخيرة وفى موقع ثابت وما يفسر اقتصار الصحيفة على مواضيع الأزمة المالية في الصفحة الأخيرة على الكاريكاتير فقط، له دلالة معينة وفي نظرنا واعتقادنا تعود إلى السياسة التحريرية للصحيفة.

فئة العناصر التيبوغرافية

جدول رقم 04 يوضح فئة العناوين المستخدمة في موضع الأزمة المالية في الجزائر

العنوان	التكرار	النسبة (%)
المانشيت	8	4.21
الإشارة	70	36.85
الفرعي	34	17.89
الرئيسي	62	32.63
البقايا	16	8.42
المجموع	**190**	**%100**

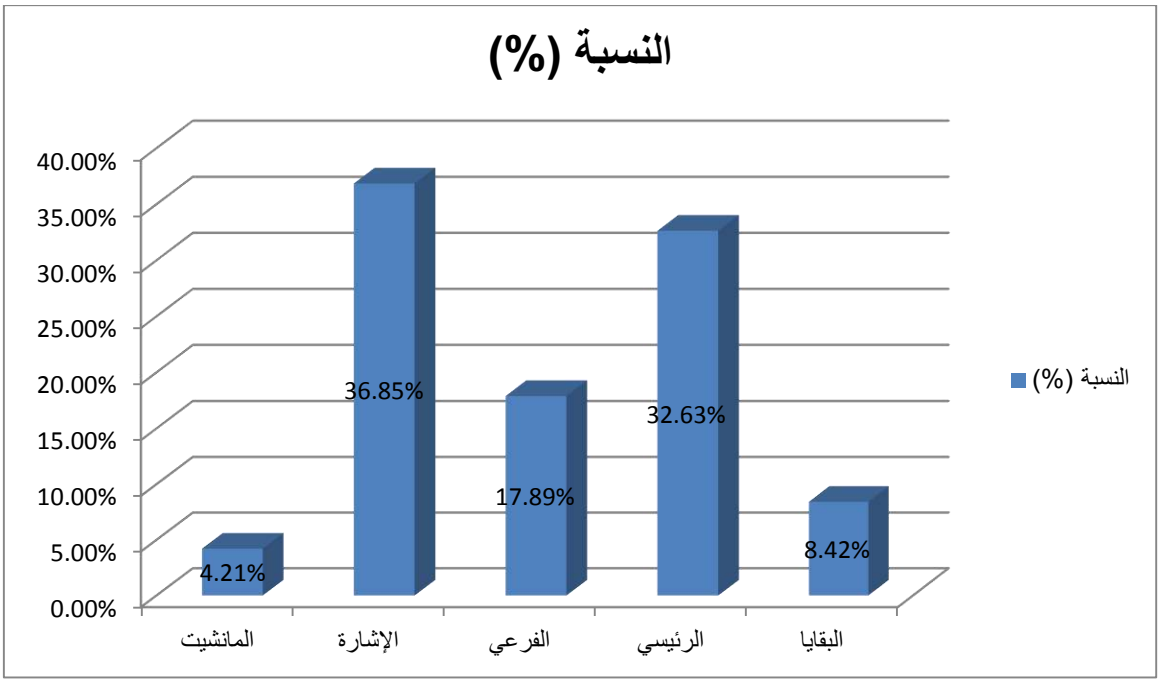

رسم بياني رقم 04 يوضح العناوين فئة العناوين المستخدمة في موضع الأزمة المالية في الجزائر

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن عنوان الإشارة اخذ الحصة الأكبر بنسبة 36.85% يليه العنوان الرئيسي بنسبة32.63% يأتي بعد ذلك العنوان الفرعي بنسبة17.89% ثم عنوان البقايا بنسبة 8.42 % وأخيرا العنوان المانشيت بنسبة 4.21%

يتبين لنا من البيانات الكمية أن عنوان الإشارة اخذ اكبر حصة بنسبة قدرت ب36.85% وهذا أمر منطقي لأنه يسبق أغلبية العناوين الأخرى الموجودة في الصحيفة ويشير إليها حتى يمهد للموضوع، ثم يأتي بعده في المرتبة الثانية العنوان الرئيسي بنسبة32.63% وهي نسبة جيدة مقارنة بالعنوان السابق لأنهما متلازمين مع بعضهما البعض ولان عنوان الإشارة لا يظهر إلا إذا كان بعده عنوان رئيسي وكثرة العناوين الرئيسية يبين اهتمام صحيفة الشروق اليومي بموضوع الأزمة المالية في الجزائر وتحاول من خلاله جذب انتباه القارئ للموضوع، ويأتي ثالثا العنوان الفرعي بنسبة17.89% وهي نسبة متوسطة وتفسيرها هو أن هناك بعض المواضيع تحتاج إلى تفصيلات وتقسيم وذلك عبر العنوان الفرعي، ويأتي رابعا عنوان البقايا بنسبة8.42% وهي نسبة لا باس بها لان عناوين البقايا تأتي في الصفحة الأولى من الجريدة وهو ما يفسر اهتمام صحيفة الشروق بموضوع الأزمة المالية، وأخيرا العنوان المانشيت بنسبة 4.21% وهي نسبة تبدو ضعيفة لكنها جيدة لأن العنوان المانشيت لا يظهر إلا في الصفحة الأولى ويتطرق إلى الأحداث ذات الأهمية الأكبر على حساب الأحداث الأخرى لأنها أولت لموضوع الأزمة المالية في الجزائر هذه النسبة في الصفحة الأولى على حساب مواضيع أخرى متزامنة مع موضوعنا وقد تكون ذو أهمية كبيرة.

جدول رقم 05 يوضح فئة الصور في موضوعات الازمة المالية

الصور	التكرار	النسبة (%)
حقيقية	15	%24.19
الشخصية	23	%37.09
رمزية	11	%17.76
غير موجودة	13	%20.96
المجموع	**62**	**%100**

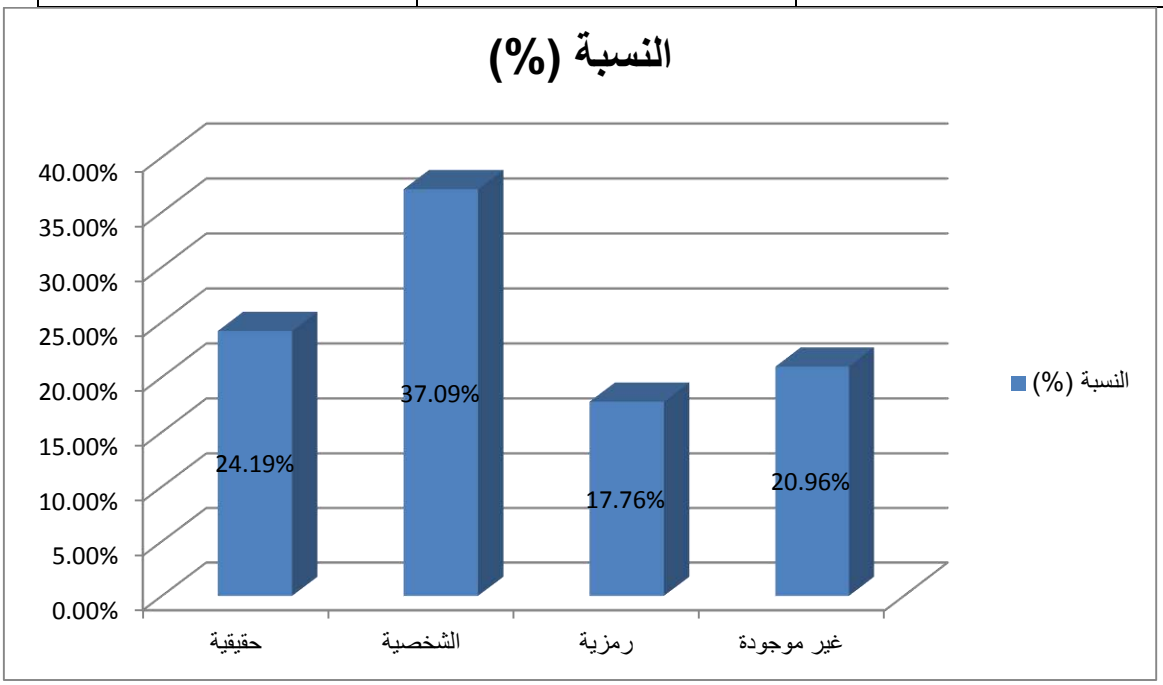

رسم بياني رقم 05 يوضح فئة الصور في موضوعات الأزمة المالية

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(05) أن الصوّر الشخصية أخذت اكبر حصة بنسبة 37.09% تليها الصور الحقيقية بنسبة 24.19% ثم بعد ذلك الصور الرمزية بنسبة 17.76% وفي المواضيع التي لا تحتوي صورا بنسبة 20.96%.

من خلال البيانات الكمية يتضح لنا أن الصوّر الشخصية احتلت المرتبة الأولى بنسبة 37.09% و هذه نسبة معبّرة لأن طبيعة الموضوع تتطلب توضيحات وتعريفات حول الشخصيات الرئيسية في الموضوع والتي أدلت بآرائها وتدخلاتها وهذا ما يبين اهتمام صحيفة الشروق اليومي بموضوع الأزمة المالية في الجزائر لأن الصور تساعد على ربط الأحداث والتعرف على الشخصيات الفاعلة من خلال ملامحها، بينما احتلت الصور الحقيقية المرتبة الثانية بنسبة 24.19% لان تحرير الموضوع يحتاج إلى صور من الواقع لإثراء الموضوع وتقديم

توضيحات وتلميحات لما يدور في ارض الواقع وهذا ما يزيد في الاهتمام بالموضوع من طرف الصحيفة وتقدم دلائل واقعية تثبت صحة ما ينشر من مواضيع الأزمة المالية في الجزائر مع العلم أن الصور تزيد جمالية و إثراءً للموضوع، وأخيرا تأتي الصور الرمزية بنسبة 17.76%وهي نسبة لا باس بها لان الجريدة تحتاج أحيانا إلى صور رمزية ذات دلالة معبرة عن الأوضاع الجارية حتى تقدم تصورا واضحا وكافيا يمَكن من فهم ما يجري من خلال مطابقة هذه الصور بالواقع بينما هنالك مجموعة من المواضيع التي لا تحتوي على صور بنسبة 20.96% وتفسير هذا يعود إلى أن هذه المواضيع في نظر الصحيفة مفهومة وواضحة و لا تحتاج إلى صور تزيد من الوضوح.

جدول رقم:06 يوضح فئة الأنواع الصحفية المستخدمة في موضوع الأزمة المالية في الجزائر

النوع الصحفي	التكرار	النسبة (%)
الخبر	15	%24.19
التقرير	26	%41.93
الحديث	09	%14.51
التحقيق	01	%1.61
المقال	04	%6.45
الكاريكاتير	07	%11.31
المجموع	**62**	**%100**

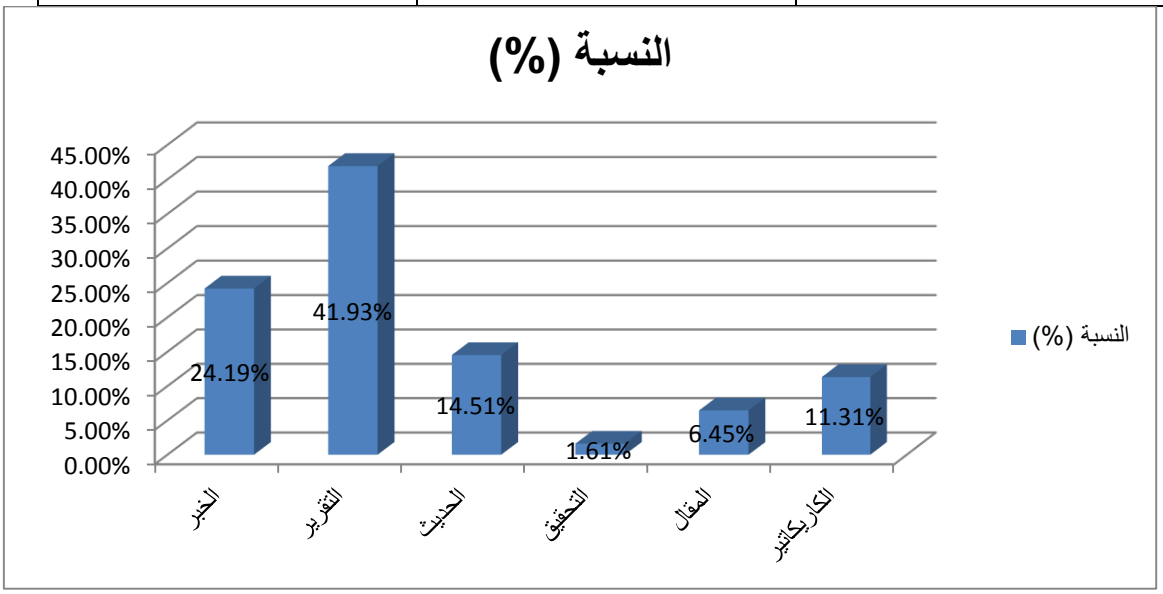

رسم بياني رقم06 يوضح فئة الأنواع الصحفية المستخدمة في موضوع الأزمة المالية في الجزائر

يتضح من خلال الجدول رقم (06)أن التقرير أخذ اكبر حصة بنسبة41.93 % يأتي بعده الخبر بنسبة 24.19% ثم يليه الحديث بنسبة 14.51% بعد ذلك الكاريكاتير بنسبة 11.31% ثم المقال بنسبة 6.45% وأخيرا التحقيق بنسبة 1.61%

يتجلى لنا من خلال البيانات الكمية أن الحصة الأكبر كانت من نصيب التقرير الصحفي حيث قدرت ب 41.93% وهذا نظرا لأهمية التقرير الصحفي في تقديم التفاصيل الخاصة بالموضوع خاصة وان كان ذو أهمية مثل موضوع الأزمة المالية ويحتاج إلى إرفاق مؤشرات وإحصائيات تثري الموضوع من كل النواحي وتبين هذه النسبة أن صحيفة الشروق اليومي قد أولت أهمية بموضوع الأزمة المالية في الجزائر، يأتي بعده الخبر الصحفي بنسبة 24.19% وهي نسبة متوسطة لان الخبر الصحفي يشمل أغلبية المواضيع التي في الصحيفة وهذا لما ينقله من أحداث ووقائع مهمة من مختلف المجالات والنواحي ويلَخصها وينقلها إلى القارئ بطريقة تجعله يفهم ما يحدث حوله ولا يمل من قراءة تلك المعلومات التي وردت في ذلك الخبر، بعد ذلك يأتي الحديث الصحفي بنسبة14.51% وهو نوع صحفي لابد منه في تغطية المقابلات الصحفية التي تجرى بين الخبراء أو الوزراء أو غيرهم من الشخصيات الفاعلة في الموضوع وذلك بغرض نقلها كما هي بمختلف تفاصيلها وحيثياتها خصوصا وان موضوع الأزمة المالية في الجزائر يتطلب نقاشات وحوارات لتحليل الوضع الحالي للجزائر ومحاولة اقتراح حلول وبدائل تساعد على تخطي الوضع أو التخفيف من حدته أو لتقديم حلول مؤقتة أو دائمة.

ثم يأتي الكاريكاتير بنسبة 11.31% وهي نسبة متوسطة تساهم أحيانا في شرح الوضع الحالي للازمة المالية في الجزائر من خلاله وهو عبارة عن رسالة من القائم بالاتصال إلى المتلقي يشرح فيها ما يدور من أوضاع بطريقة ساخرة وهذا لأنه نوع صحفي ساخر يستعمل فيه القائم بالاتصال كل ما يراه مناسبا حتى تصل الرسالة للمتلقي بطريقة أو بأخرى، وكانت نسبة المقال الصحفي قد قدرت ب6.45% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بنسب الأنواع الصحفية السابقة لأن هذا النوع الصحفي يعتمد وبصفة كبيرة على آراء كتاب ونقاد ومتخصصين وأحيانا لا تكون لهم علاقة بموضوع الأزمة المالية أساسا ولا يستطيعون البت في موضوع خارج مجال نشاطهم مثل ما نشر في العدد 5588 يوم 21 سبتمبر 2017 " لست خبيرا اقتصاديا ولكن ذلك لا يمنعني من الإدلاء بدلوي "، وأخيرا التحقيق الصحفي بنسبة1.61% وهو ما افتقرت إليه الصحيفة باستثناء موضوع واحد وهو نوع صحفي ضروري في مثل هذه المواضيع للتحقيق في قضايا الفساد أو تبديد الأموال وتبييضها ولكن ما نراه العكس تماما لندرة هذا النوع في الصحيفة وهذا بسبب الاعتقاد السائد لدى المسؤولين بأن السبب الرئيسي للازمة هو انخفاض أسعار البترول أما الأسباب الأخرى فهي ثانوية ولا تحتاج للتدقيق لأنه ليس بإمكانها أن تحدث أزمة في البلاد نظرا لتأثيرها الضعيف ميزانية الدولة في الواقع.

جدول رقم 07 يوضح اللغة المستخدمة في موضوعات الازمة المالية

اللغة	التكرار	النسبة (%)
الإعلامية	24	%30.37
المتخصصة	41	%52.84
العامية	03	%3.79
المختلطة	11	%13
المجموع	**79**	**%100**

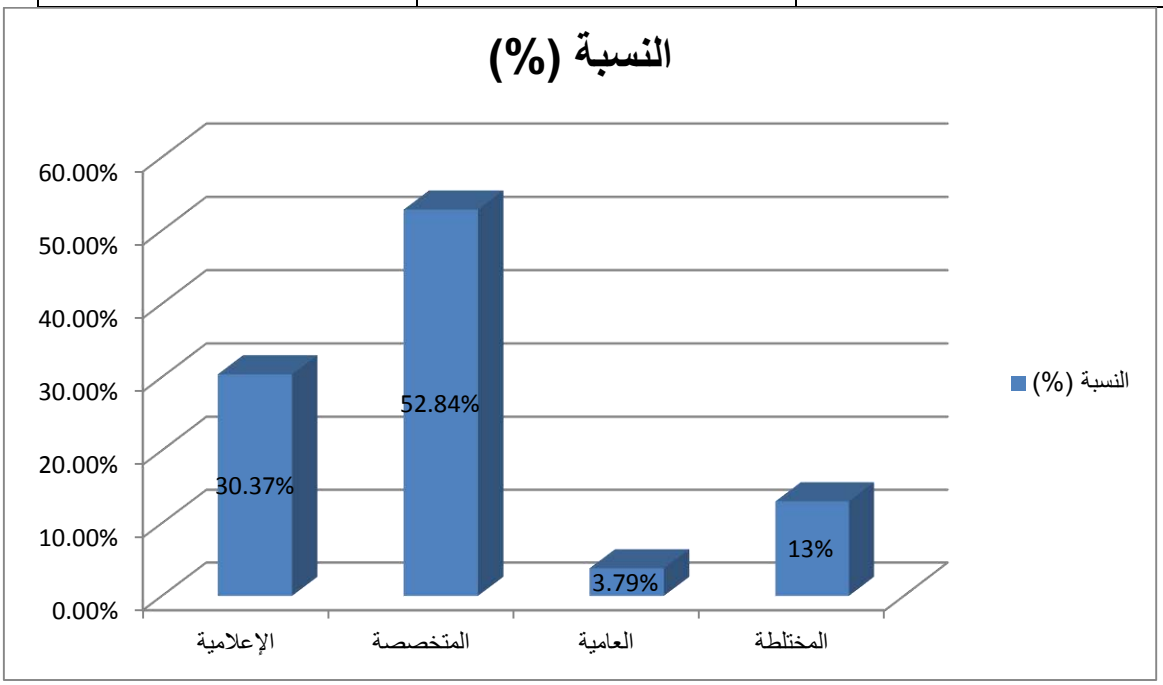

رسم بياني رقم 07 يوضح اللغة المستخدمة في موضوعات الازمة المالية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07)أن اللغة المتخصصة احتلت المرتبة الأولى بنسبة 52.84% تليها اللغة الإعلامية بنسبة 30.37% بعد ذلك اللغة المختلطة بنسبة13% وأخيرا اللغة العامية بنسبة 3.79%

تبين لنا من خلال البيانات الكمية أن الحصة الأكبر كانت من نصيب اللغة المتخصصة بنسبة 52.84 %وهي نسبة كبيرة ومنطقية لان طبيعة الموضوع تفرض ذلك وهذا لتحرير ما يتعلق به من مؤشرات وتفسيرات تثري الموضوع ونسبتها الكبيرة تعكس اهتمام صحيفة الشروق اليومي بموضوع الأزمة المالية في الجزائر إضافة ذلك تخطيها للغة الإعلامية بالضعف تقريبا وهذا يبين طغيان اللغة المتخصصة على باقي اللغات الأخرى المستخدمة في الصحيفة نظرا لأهمية الموضوع وجديته على غرار المواضيع الأخرى، بينما كانت المرتبة الثانية من

نصيب اللغة الإعلامية بنسبة 30.37% وهذا لأنها الأساس في تحرير الأخبار والتمهيد لها وبما أنها موجهة إلى جمهور المثقفين والقراء يتوجب على الصحيفة في هذه الحالة أن تعتمد بشكل كبير على اللغة الإعلامية وتجعلها اللغة الأم في عملية التحرير، أما المرتبة الثالثة فقد كانت اللغة المختلطة بنسبة 13% وهي نسبة لا باس بها تلخص أوقات تداخل اللغات المذكورة وهذا أمر منطقي ولابد منه لأنه من المستحيل أن تجد الصحيفة تتحدث عن موضوع الأزمة المالية ولا تختلط فيها اللغات الموجودة فيما بينها وهذا لتسهيل عملية التحرير وكذا إيصال الرسالة إلى جمهور القراء وبالتالي تعطي انطباعا عن المزيج اللغوي التحريري للصحيفة محل الدراسة، و أخيرا تأتي اللغة العامية بنسبة 3.79% وهي نسبة ضعيفة مقارنة باللغات السابقة وهذا لندرة ظهور هذه اللغة في الصحف لأنها لا تصلح في التحرير الصحفي وتستخدم في حالات قليلة كنوع من التعبير الزائد عن حده أو لتبسيط فهم بعض العبارات المتداولة في الصحيفة والتي تحتاج إلى تفسير اكبر وبما أنها لغة متداولة في الشارع ويفهمها كل فرد في المجتمع نجدها تظهر غالبا في الكاريكاتير وهو نوع صحفي يتميز بالسخرية والاستهزاء واللغة العامية تخدمه كثيرا ونادرا ما نجدها في الأنواع الصحفية الأخرى.

ثانيا: فئات المضمون

جدول رقم 08 يوضح فئة مواضيع الأزمة المالية في الجزائر

الموضــوع	**التكرار**	**النسبة (%)**
تآكل وانخفاض احتياطات الصرف وقيمة الدينار	35	%18.46
البدائل والحلول الاقتصادية لإنعاش وبعض الحركة الاقتصادية	39	%20.52
إصلاحات المنظومة الاقتصادية والضريبية والمصرفية	30	%15.78
فاتورة الواردات	15	%7.89
إنهيار أسعار البترول	12	%6.31
سياسة ترشيد النفقات	20	%10.52
خيار الاستدانة	15	%7.89
المستوى المعيشي	24	%12.63
المجموع	**190**	**%100**

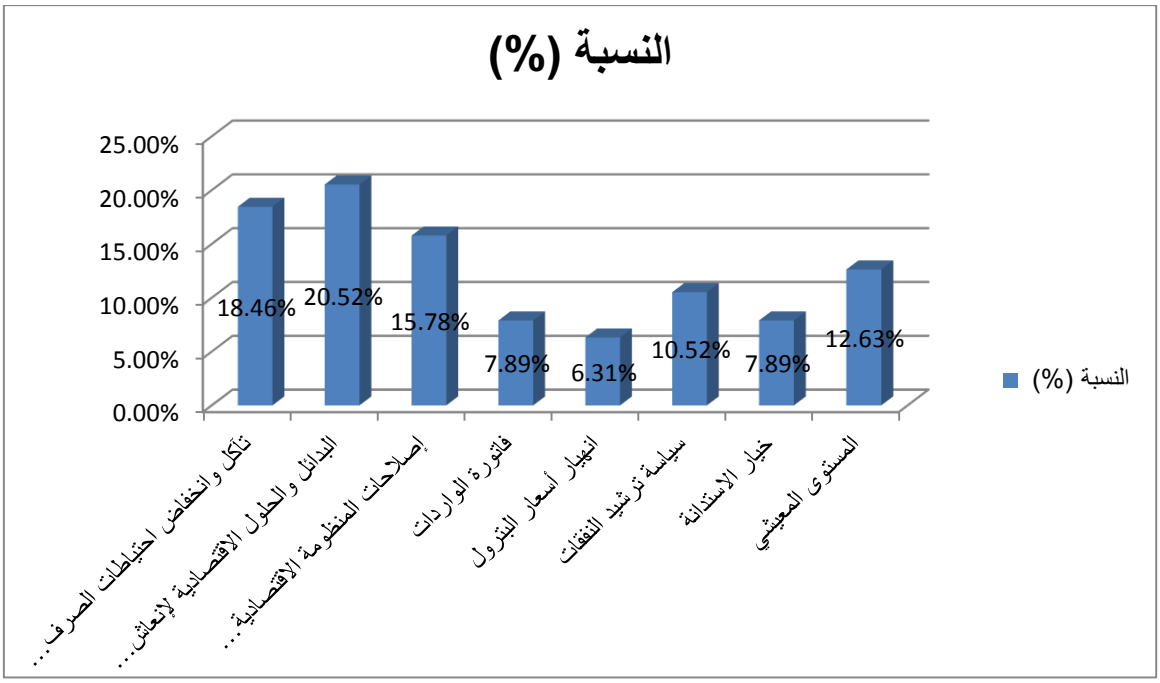

رسم بياني رقم 20 يوضح فئة المواضيع المتعلقة بموضوع الأزمة المالية في الجزائر

يتبين من الجدول رقم (08) أن الصدارة كانت لموضوع البدائل والحلول الاقتصادية لإنعاش وبعث الحركة الاقتصادية بنسبة 20.52 % يليه المواضيع الخاصة بتآكل وانخفاض احتياطات الصرف وقيمة الدينار بنسبة 18.46 % وفي مرتبة ثالثة المواضيع الخاصة بإصلاحات المنظومة الاقتصادية و المضربية والمصرفية بنسبة15.78% ثم موضوع المستوى المعيشي والقدرة الشرائية بنسبة 12.63 ليحل بعده المواضيع الخاصة بسياسة النفقات ب 10.52% تليهم المواضيع الخاصة بخيار الاستدانة وفاتورة الواردات بنسبة 7.89% لكل منهما وفي مرتبة أخيرة يأتي موضوع انهيار أسعار البترول ب 6.31%،

نلاحظ من خلال البيانات الكمية أن الصحيفة قد ركزت على موضوع البدائل والحلول الاقتصادية لان هذه الأخيرة تعد أولى الأولويات للخروج من تبعات هذه الأزمة عبر تنويع الاقتصاد ومصادر الدخل وكان هذا عبر التقارير والمقالات التي كانت مع بعض الخبراء والمختصين والذين قدموا بدائل وحلولا عملية لذلك ومنها: **على الحكومة العمل أكثر مما تتكلم ... وهذه الخيارات المتاحة**، وآخر بعنوان **الحل في الاعتماد على الطريقة الماليزية**.

واهتمت الصحيفة كذلك بالأرقام التي تؤكد استمرار تهاوي وانخفاض احتياطات الصرف وقيمة الدينار وهذا للتأكيد على الظرف المالي الصعب الذي تمر به البلاد والدعوة إلى المحافظة على هذه الاحتياطات ومن هذه الأخبار الدينار الجزائري ينهار و الأورو يلتهب بالبنوك وآخر بعنوان سياسة الحكومة ستهوي باحتياطات الصرف...

ثم تأتي الموضوعات المطالبة بإصلاحات المنظومة الاقتصادية والضريبية وكذلك المصرفية لأنها أصبحت في نظر الصحيفة وعلى لسان المختصين من الماضي وغير مجدية وتتسبب في الكثير من التهربات الضريبية وتحتوي على الكثير من الثغرات داعية إلى تبني نظم واستراتيجيات وقواعد ناجعة، وتحل بعدها المواضيع الخاصة بالمستوى المعيشي والقدرة الشرائية والتي في نظر الصحيفة تقهقرت كثيرا جراء انعكاسات ومخلفات هذه الأزمة لأنها لم تمس الدولة فقط وإنما مست الكثير من الشرائح الاجتماعية وعلى رأسها الطبقات المتوسطة والضعيفة حيث دعت إلى التعامل بحذر مع الاحتجاجات والاضطرابات الشعبية وخاصة التي تنشأ بسبب انهيار القدرة الشرائية وارتفاع معدلات البطالة.. الخ.

أما بخصوص موضوع ترشيد النفقات فكانت نسبته 10.52 %حيث دعا إلى تبني الترشيد الكثير من الخبراء والمسؤولين وهذا عبر تقديم الكثير من السبل والطرق الكفيلة لتقليص اكبر قدر ممكن من التكاليف والمصاريف الغير ضرورية عبر إلغاء الدعم التقليدي، التخلي عن الكماليات...الخ، لأنه هناك الكثير من الأموال التي تهدر وليس لها جدوى سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية ومن بين المواضيع التي ركزت عليها الصحيفة هي موضوع فواتير الواردات و خيار الاستدانة وبالنسبة لهذا الأخير ومن خلال اطلاعنا على كل المواضيع رأينا بان الكل يدعوا إلى تجنب الاستدانة الخارجية والتي في نظر بعض المسؤولين تصل إلى المساس بالسيادة الوطنية مع التشديد على أن يكون خيار الاستدانة الخارجية خارج الحسابات، إلا أن " الافامي" صندوق النقد الدولي الوحيد الذي دعا إلى خيار الاستدانة الخارجية حيث جاء في العدد 5477 الصادر يوم 03 جوان 2017 بعنوان " **عليكم بالاستدانة.... واحذروا التآكل السريع لـ 100مليار دولار** متسببا بأن الجزائر لا تعاني من ارتفاع الدين الخارجي فلم لا تتوجه إلى الاستدانة الخارجية لتغطية العجز في الميزانية.

أمّا بخصوص فاتورة الواردات فكان لها النصيب كذلك وهذا عبر التأكيد على أن فاتورة الواردات في تصاعد مستمر ويجب وضع آليات ونظم لتقليص هذه الفاتورة وهذا بالتأكيد على تغطيتها بتصدير منتجات أخرى خارج قطاع المحروقات وأيضا بالضغط على المستوردين في حين عبر الكثير من المختصين والخبراء في مواضيع الصحيفة على أن سياسة وطريقة الحكومة لكبح فاتورة الواردات عن طريق نظام الرخص غير مجدية مؤكدين على أنه يتوجب وضع ميكانيزمات أخرى بديلة لان العجز تفاقم مؤكدين على ضرورة فتح باب المنافسة في جميع المجالات ودعم الاستثمار المحلي وكذا تصدير المنتجات وتنظيم عملية الاستيراد للتحكم أكثر في الواردات.

في حين كانت المواضيع الخاصة بانهيار أسعار البترول في المرتبة الأخيرة لأنها باتت معروفة بأنها كانت السبب الرئيسي في تفاقم الأزمة المالية لان الجزائر كانت أكثر من 95% من مداخيلها ناتجة عن تصدير المحروقات

وبالتالي لم تأخذ النصيب الأكبر ومن بين هذه الموضوعات موضوع بعنوان حكومة تبون في مواجهة انخفاض سعر النفط، وآخر بعنوان تحالف جزائري روسي لرفع أسعار البترول والغاز، لذلك تم التركيز على موضوعات أهم مثل طرح البدائل والحلول والدعوة إلى الإصلاحات، إضافة إلى الكشف والتأكيد على انخفاض احتياطات العملة الصعبة وطرح السبل والاستراتيجيات الكفيلة للنهوض أو الخروج من تبعات هذه الأزمة.

جدول رقم 09 يوضح المصادر المتعلقة بموضوع الأزمة المالية

	المصدر	التكرار	النسبة (%)
مصادر داخلية	صحفيون ومراسلون	52	%52
	مصادر رسمية	19	%19
	مصادر غير رسمية	23	%23
	بدون توقيع	01	%29
مصادر خارجية		04	%04
وكالة الأنباء العالمية		01	%01
	المجموع	100	%100

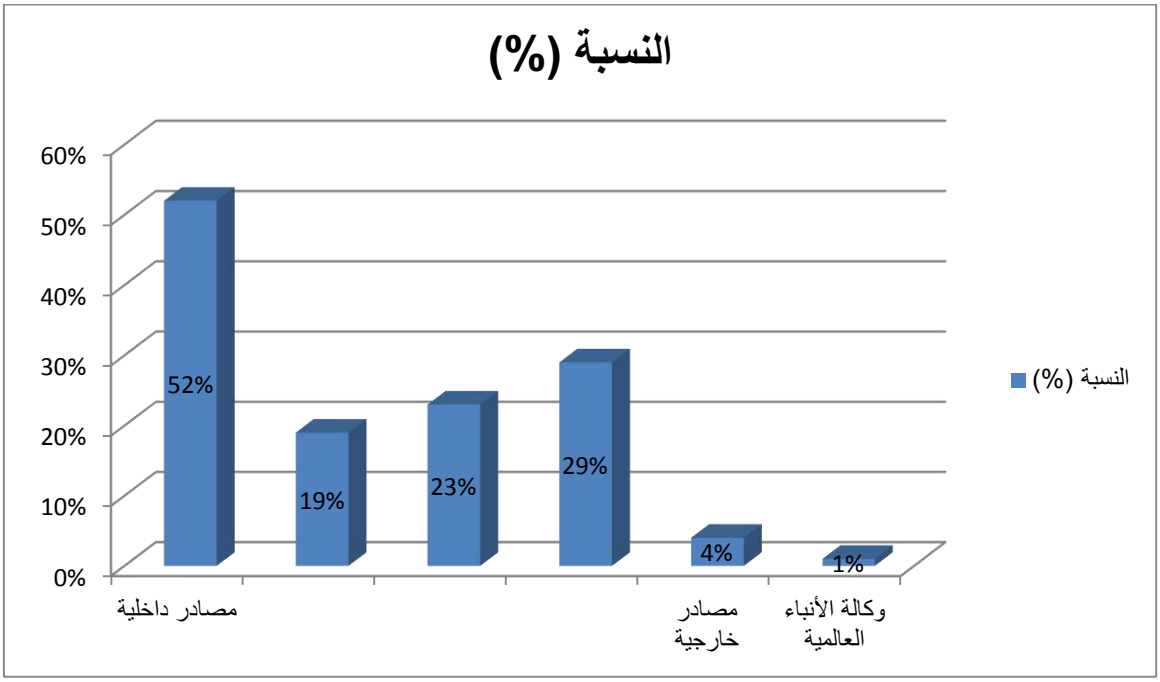

رسم بياني رقم 09 يوضح المصادر المتعلقة بموضوع الأزمة المالية

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن الصحيفة اعتمدت بنسبة كبيرة على الصحفيين والمراسلين بنسبة 52% تليها المصادر الغير رسمية بنسبة 23% في حين بلغت نسبة المصادر الرسمية 19% لتحل بعدها

المصادر الخارجية بنسبة 04% وأخيرا وكالة الأنباء العالمية بنسبة 01% شانها شان المصادر المجهولة (بدون توقيع)

واعتمدت الصحيفة على المصادر الداخلية أكثر للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث ارتكزت بشكل أساسي على صحفييها ومراسليها بنسبة أكثر من النصف وهذا لما ترى فيهم من مصداقية وأيضا للعدد الكبير من الصحفيين والمراسلين الذين يتابعون ويهتمون بحيثيات ومستجدات الأزمة المالية، يُذكَر أن الصحيفة تكتب اسم صاحب أو محرر المقال دون ذكره هل هو مراسل أم صحفي، وبلغت نسبة المصادر الغير رسمية 23% وهي نسبة معتبرة لان مثل هذه المواضيع والقضايا لا تهم الفئات والمصادر الرسمية فقط بل هناك آراء وحلول ورؤى وأطروحات وبدائل كثيرة يقدمها مختصون في المجال إلا أنهم لا ينتمون ولا يمثلون الهيئات الرسمية الحكومية وهذا الذي جعل من الصحيفة تستند إلى هذه المصادر لمعالجة وإثراء الموضوع أكثر وبكل موضوعية.

ثم تأتي المصادر الرسمية حيث اعتمدت عليها الصحيفة وهذا لما لها من مصداقية وسبق في الكثير من الأمور والإجراءات والتدابير المتخذة من طرفها والتي تخص موضوع دراستنا وهذا لان بعض الأخبار يجب أن تستقى من المصادر الرسمية لأنها موثوق بها وكانت عبر التصريحات والمؤتمرات الصحفية خلال زيارات العمل والتفقد للمشاريع أو عبر النشرات في المواقع الالكترونية للمؤسسات والهيئات الرسمية الحكومية، ويبرر عدم ارتكاز الصحيفة على المصادر الخارجية كثيرا هو أن الموضوع له بعد وتأثيرات تخص الوضع الداخلي أكثر منها الخارجي، ونفس الأمر بالنسبة لوكالات الأنباء العالمية فاقتصرت الصحيفة على مصدر واحد فقط من خلال الكشف على الاتفاق بين وزيري النفط السعودي والروسي بخصوص تمديد مدة خفض إنتاج النفط، وبالنسبة للمصادر المجهولة كانت نسبتها كذلك قليلة جدا وتمثلت في موضوع واحد يتحدث عن ارتفاع سعر النفط وبالرغم من أن توثيق المعلومات له أهمية كبيرة بالنسبة للقائمين بالاتصال إلا انه في دراستنا نسبتها ضئيلة جدا في نظرنا لا يؤثر على مصداقية الصحيفة.

جدول رقم 10 يوضح فئة الاطراف الفاعلة في موضوع الأزمة المالية في الجزائر

الطرف الفاعل	التكرار	النسبة (%)
رئيس الجمهورية الجزائرية	11	%07
قيادات حزبية جزائرية	19	%12.10
خبراء اقتصاديون	41	%26.11
مسؤولون أجانب	09	%5.76
صندوق النقد الدولي وخبرائه	8	%5.09

وزراء جزائريين	58	%36.94
فاعلين آخرين	11	%7
المجموع	**157**	**%100**

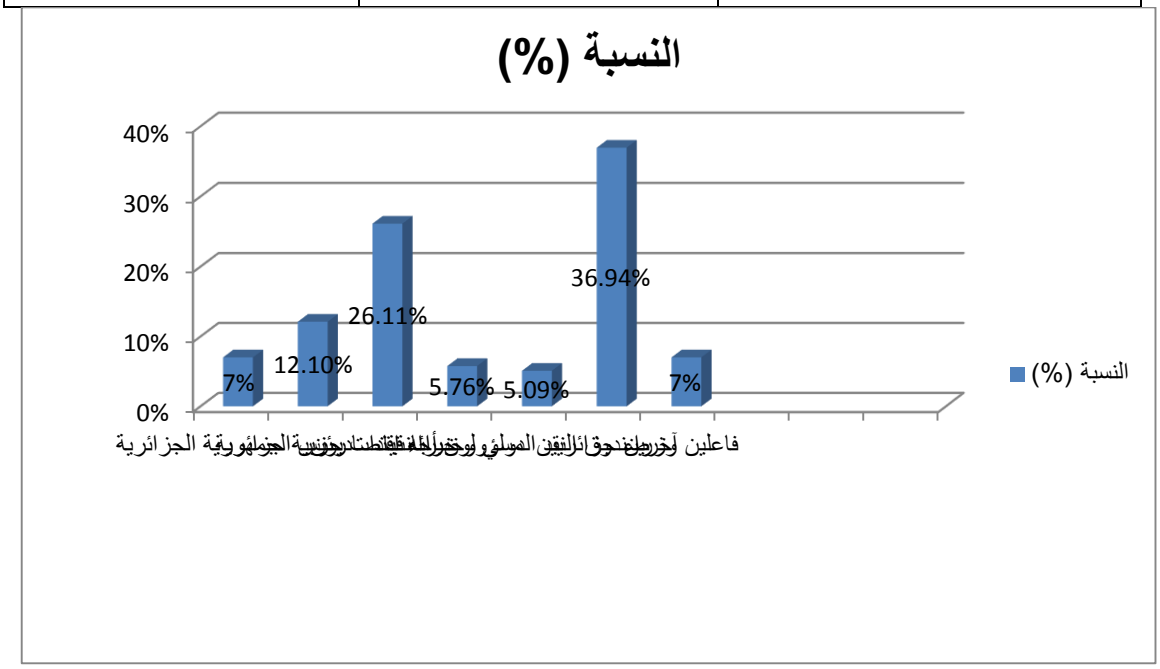

رسم بياني رقم 10 يوضح الاطراف الفاعلة في موضوع الأزمة المالية في الجزائر

يتجلى لنا من خلال الجدول رقم (11) أن الوزراء الجزائريين احتلوا المرتبة الأولى بنسبة 36.94% يليهم الخبراء الاقتصاديون بنسبة 26.11 % بعد ذلك القيادات الحزبية الجزائرية بنسبة 12.10 % بينما رئيس الجمهورية والفاعلين الآخرين احتلوا نفس المرتبة بنسبة 7% ثم يأتي بعدهم المسؤولون الأجانب بنسبة 5.76% وأخيرا صندوق النقد الدولي بنسبة 5.09%.

يتضح لنا من خلال البيانات الكمية أن نسبة الوزراء الجزائريين كانت الأكبر حيث قدرت ب 36.94% وهذا أمر منطقي يعكس مدى بروز الوزراء في موضوع الأزمة المالية في الجزائر عبر تدخلاتهم والإدلاء بآرائهم وكذا اهتمام صحيفة الشروق اليومي بكشف أدوارهم في الموضوع محل الدراسة وهذا لما لهم من مكانة ونفوذ يمَكنهم من اتخاذ القرارات والتدابير التي تساعد على محاولة تخطي الأزمة أو التخفيف من حدتها وتعاقبهم على رأس الوزارة الأولى ومنهم عبد المجيد تبون، أحمد اويحي...الخ.

وتأتي بعدها نسبة الخبراء الاقتصاديون حيث قدرت ب 26.11 % وهي نسبة جيدة لان طبيعة الموضوع تحتم عليهم التدخل والنقاش لتقديم توضيحات وكذا محاولة إيجاد وتقديم حلول للخروج من الأزمة المالية في الجزائر لان آراءهم واقتراحاتهم تكون مفيدة أحيانا خاصة عندما يكونون من داخل الوطن ومواكبين للواقع المعاش وبهذا تسهل عليهم عملية تفسير الأوضاع الجارية وفهمها وتمييز ما يصلح لحل الأزمة أو تجاوزها

عن طريق تقديم مقترحات وحلول قد تكون من إحدى السبل لمعالجة الأزمة المالية وهذا من خلال الإدلاء بهذه الآراء حتى يلاحظها المسؤولون الأكثر نفوذا وسلطة وتنفيذا لما هو أصلح من الآراء التي يميزونها ومنهم إسماعيل لالماس، فارس مسدور، عبد الرحمان مبتول، عبد المالك سراي..إلخ.

ثم تأتي القيادات الحزبية الجزائرية بنسبة 12.10 % لان نشاطهم يملي عليهم التدخل وتقديم آراء حول موضوع الأزمة المالية في الجزائر وبغض النظر عن أهدافهم الشخصية وجب عليهم مساندة الدولة وكذا الشعب في هذه الأزمة المالية التي تمر بها الجزائر جراء انخفاض أسعار البترول ويساعد تفرعهم وانتشارهم في البلاد على استقاء مختلف الحيثيات والمستجدات ومحاولة معالجتها ومناقشتها لهذا كان لزاما على صحيفة الشروق اليومي تسليط الضوء عليهم وعدم إهمال آراءهم وتدخلاتهم.

تليها نسبتي رئيس الجمهورية والفاعلين الآخرين في نفس المرتبة بنسبة قدرت ب 7% وهي نسبة لا باس بها ونظرا لأهمية الموضوع وجب تدخل رئيس الجمهورية ووضع لمسته لان الأزمة المالية تهم كامل الوطن ولا تستثني أحدا وقد باتت الشغل الشاغل والهاجس الأكبر في نظر الكثيرين على غرار مواضيع أخرى تبدو مهمة ولكنها لا ترقى لتدخل المسؤول الأول في البلاد ومن بين ما تطرق إليه في تدخلاته كان تدخله يرمي به إلى التكاتف وتجاوز الخلافات السياسية بين مختلف الشرائح لان الجميع مسؤول في حالات طارئة كهذه تستوجب الاستنفار والتأهب والاستعداد, أما بالنسبة للفاعلين الآخرين فهم أطراف اقل أهمية في نظر الصحيفة و تدخلهم أمر طبيعي لان الأزمة المالية لا تستثنيهم لذا وجب عليهم الاطلاع وإبداء الآراء حتى لا يهمشوا وتكون لهم كلمتهم من خلال المتابعة للأحداث الجارية ووضع بصمتهم عليها.

فيما احتل المسؤولون الأجانب المرتبة قبل الأخيرة بنسبة 5.76% وهي نسبة كبيرة نظرا لمكانتهم وكذا تدخلهم في الشؤون الداخلية للجزائر وهذا ما يبين أن الأزمة المالية في الجزائر وأصبحت حديث العام والخاص داخل وخارج الوطن وقد ذاع صيتها وهناك بعض الأطراف الخارجية تستغل الوضع حتى تصطاد في المياه العكرة وتتمكن من السيطرة الجزائر اقتصاديا وتطبيق سياسة التبعية.

وأخيرا صندوق النقد الدولي بنسبة 5.09% وتدخل صندوق النقد الدولي يوحى بأن هناك أزمة مالية حقيقية في الجزائر وان الدولة الجزائر في مأزق كبير يحتم عليها الإنصات للأطراف الخارجية حتى تتمكن من إيجاد حلول لمشكلتها حيث جاء أن صندوق النقد الدولي نصح في تدخل له الدولة الجزائرية بالاستدانة الخارجية وهذا يخدم مصالحه طبعا والاستدانة الخارجية تعتبر من مظاهر إفلاس الدولة وعلى عدم قدرتها على الاكتفاء بمداخليها واحتياطاتها.

جدول رقم 2 يوضح اتجاه مضمون مواضيع الازمة المالية

الاتجاه	التكرار	النسبة (%)
مؤيد	12	%20.33
محايد	38	%64.40
معارض	9	%15.27
المجموع	**59**	**%100**

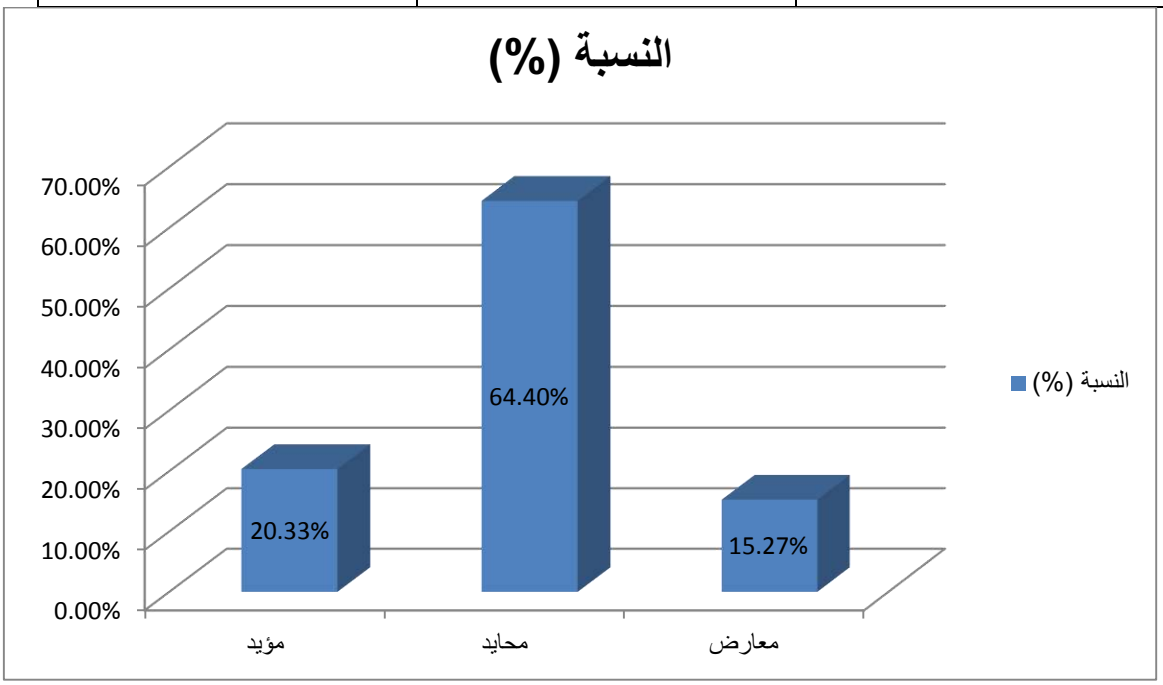

رسم بياني رقم 3 يوضح اتجاه مضمون مواضيع الازمة المالية

يتضح من الجدول رقم (12) أن الاتجاه المحايد هو الغالب في الصحيفة بنسبة 64.40% يليه الاتجاه المؤيد بنسبة 20.33% وأخيرا المعارض بنسبة 15.27%

يظهر من خلال البيانات الكمية أن النسبة الكبيرة كانت من نصيب الاتجاه المحايد ويمكن تبرير هذه النسبة الكبيرة هو أن مضمون المواضيع أكثرها متخصصة وصادرة عن مختصين وخبراء إضافة إلى وزراء وهنا بدورهم طرحوا حلول وبدائل وآليات ووجهات نظر مختلفة ...الخ، ففي هذه الحالات في رأينا أن القائم بالاتصال لا يمكن أن يبدي موقفه أو يظهر اتجاهه في الكثير من المواضيع وهذا باعتباره صحفي وغير متخصص أو خبير في المجال إضافة إلى عدم إحاطته أو درايته أكثر بجدوى هذه الرؤى ومدى نجاعتها في تحقيق أهدافها أو نسبة نجاحها، وبالتالي كان الرأي الصائب الذي يمكن اتخاذه هو الاتجاه المحايد وهو ما تجسد

فعلا في الكثير من الموضوعات، ويعتبر الحياد من أهم صفات التحرير الصحفي الناجح لأن وظيفته الأساسية هي نقل المضامين الإعلامية بكل حياد وموضوعية.

أما الاتجاه المؤيد والتي نسبته أقل من المحايد في مواضيع الدراسة والتي لاحظنا في بعض المواضيع أن لصاحب الخبر أو المقال اللمسة من خلال الإثراءات والتي أيّد فيها المحرر إجراءات وحلول والتي في نظره وتصوره أنها إيجابية خاصة بما يتعلق ببعض الإجراءات أو المواضيع المتعلقة مثلا بترشيد النفقات... الخ، وفي احد الموضوعات نجد لمسة المحرر وتأييده للإجراء أو الفعل بقوله (ما أقدمت عليه الحكومة يبدو مبررا من الناحية الواقعية)، وفي موضوع آخر يقول الصحفي (واليوم تجد الحكومة نفسها مضطرة للتراجع عن هذه التدابير)

وفيما يتعلق بالاتجاه المعارض فكان اقل نسبة مقارنة بسابقاتها وكانت أو تجلت مظاهر الاتجاه المعارض في بعض المضامين التي تتعلق بتصريحات المسؤولين أو التي تتعلق بالإجراءات المنتهجة أو التي سوف تطبق مستقبلا خاصة المواضيع التي تتعلق بالوعود التي أطلقها بعض المسؤولين بتبني أو إتباع إجراء معين ثم لم يطبق أو المواضيع التي تتعلق باستمرار انهيار قيمة الدينار وسعر الصرف...الخ، ولم نجد مظاهر الاتجاه المعارض في المواضيع الصادرة عن الخبراء والمختصين.

جدول رقم 3:يوضح فئة الوظائف في مواضيع الازمة المالية في الجزائر

الوظيفة	التكرار	النسبة (%)
الإخبار والإعلام	50	%24.32
التفسير والتحليل	48	%23.41
تقديم حلول (الإصلاح والتغيير)	41	%20
التأريخ وتوثيق الأحداث	42	%20.48
انتقاد ممارسات قائمة	24	%11.70
المجموع	**205**	**%100**

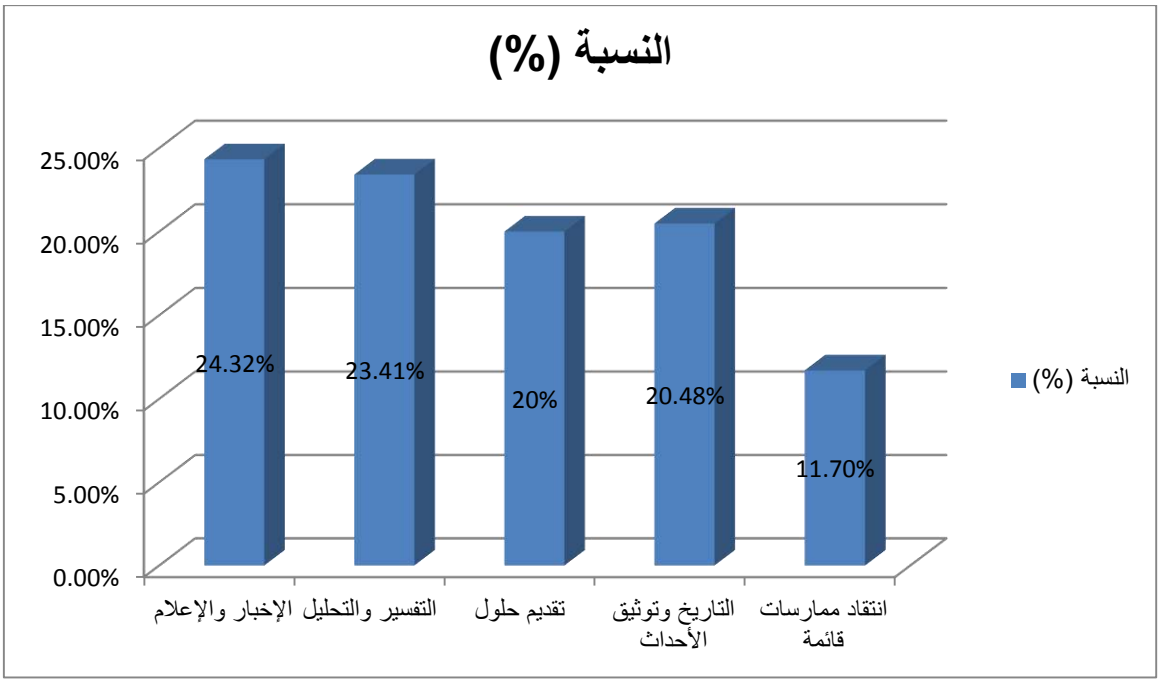

رسم بياني رقم 4: يوضح فئة الوظائف في مواضيع الازمة المالية في الجزائر

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (12)أن الإخبار والإعلام أخذت الريادة بنسبة 24.32% يليه التفسير والتحليل بنسبة 23.41 % يأتي بعده التأريخ وتوثيق الأحداث بنسبة 20.48% ثم تقديم حلول بنسبة 20% وأخيرا انتقاد ممارسات قائمة بنسبة 11.70%.

نلاحظ من خلال البيانات الكمية أن وظيفة الإخبار والإعلام احتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب 24.32% وهذا أمر طبيعي لان الإخبار والإعلام من الوظائف الأساسية في الصحف وأكثرها سيطرة على حساب الوظائف الأخرى الأقل أهمية وهذا راجع لطبيعة صحيفة الشروق اليومي التي تعتمد على الإخبار بشكل كبير وتوليه اكبر اهتمام وبنسب مرتفعة، تليها وظيفة التفسير والتحليل بنسبة قدرت ب 23.41 % وهي وظيفة أساسية لأنها مكملة لوظيفة الإخبار والإعلام بحيث تحاول تفسير وشرح ما ورد في الجريدة من أخبار وأحداث ولا تكتفي بسرد الوقائع فقط، وتزيد بذلك شفافية ووضوح أكثر يساعد على فهم واستيعاب الأحداث الجارية بشكل أحسن وهذا هو الهدف الرئيسي للصحيفة والذي تسعى جاهدة لتحقيقه.

تأتي بعدها وظيفة التأريخ وتوثيق الأحداث بنسبة 20.48% وهي نسبة جيدة لان هذه الوظيفة تسعى لأرشفة الأحداث والوقائع حتى يسهل التطرق إليها ومراجعتها مستقبلا في حال حدوث أزمة أخرى مستقبلا يسهل على القائمين على معالجتها التعرف على الأسباب التي قد تكون ساهمت في حدوثها وكذا معرفة كيفية معالجتها من خلال الاطلاع على الحلول المتخذة في الأزمة الحالية في الأرشيف الموثق، بعد ذلك جاءت وظيفة تقديم حلول بنسبة 20% وقد ركزت الصحيفة على هذه الوظيفة لما لها من أهمية خصوصا وأنها تفيد

بشكل كبير في موضوع الأزمة المالية في الجزائر بحيث تساعد على تحديد ما يهم في موضوع الأزمة المالية عن طريق اقتراح حلول وإجراءات ترى أنها مناسبة في حل الأزمة أو التخفيف من حدتها على المواطن والسلطة ويجب أن تكون معقولة وفي الصميم وقابلة للتنفيذ على ارض الواقع ولا تضر بأحد الأطراف (الدولة / المواطن) حتى تخلق نوعا من التوازن في الأداء يرضي كليهما.

وأخيرا وظيفة انتقاد ممارسات قائمة بنسبة 11.70% وهي وظيفة تساهم في تبيين أمكنة الضعف في التسيير من خلال كشف التجاوزات التي تساهم في تفاقم الأزمة والحد منها حتى يتمكن القائمون عليها من معرفة مواطن الضعف ومجابهتها عن طريق سن قوانين تقلل وتحد من هذه التجاوزات وأقوى سلاح هو التعرف على نقاط الضعف ومعالجتها وبهذا تكون قد تمكنت من إيجاد إحدى السبل لمعالجة الأزمة المالية في الجزائر.

النتائج العامـــة:

بعد إتمام تحليل المضامين الخاصة بالدراسة من ناحية الشكل والمضمون بشقيها الكمي و الكيفي للفئات توصلنا إلى النتائج التالية:

1.كان إهتمام صحيفة الشروق اليومي بموضوع الأزمة المالية في الجزائر كحدث مهم ومتداول من حيث المساحة ضعيفا جدا وهذا من خلال النسبة القليلة المخصصة له.

2. إهتمت صحيفة الشروق اليومي بموضوع وحيثيات وتطورات موضوع الأزمة المالية في الجزائر وهذا من خلال عدد المواضيع المخصصة له، وهذا لطبيعة الموضوع الذي يحتم على الصحيفة أن تتحدث على هذا الموضوع بصفة مستمرة حتى ولو بنسب قليلة.

3- اختلفت المعالجة الشهرية لموضوع الأزمة المالية في الجزائر من شهر لآخر حيث بلغت نسب المعالجة في بعض الأشهر مستويات أعلى وهذا نظرا لبروز أحداث ومستجدات تخص الأزمة المالية، أما الأشهر التي كانت فيها نسب التناول ضئيلة فشهدت فيها أطراف ومخلفات الأزمة استقرارا نوعا ما.

4- خصصت الصحيفة صفحات ومواقع جد مهمة لجل مواضيع الدراسة حيث كان توزيع المواضيع متميزا إلى درجة كبيرة وان أكثر من نصف المواضيع تم نشرها في الصفحات الداخلية اليسرى إضافة إلى التي نشرت في الصفحة الأولى والأخيرة وهو ما يؤكد أو يثبت أن الموضوع يدخل ضمن اهتمامات وأولويات الصحيفة.

5- استخدمت الصحيفة في معالجتها لموضوع الأزمة المالية في الجزائر في عناصرها التيبوغرافية عدد كبير من العناوين وباختلاف أنواعها ومواقعها وهذا لما يحدثه العنوان من دور في تحديد أهمية الموضوعات والأخبار وكذلك في جذب الانتباه من خلال طريقة صياغته وكتابته.

6- ركزت الصحيفة بشكل اكبر على صور الشخصية وبشكل أقل على أنواع الصور الأخرى وهذا لان صور الشخصية تبين أن الموضوع المعالج مهم للغاية ووجب توظيف صور الشخصيات المهمة فيه حتى يتم فهمه واستيعابه من قبل القارئ.

7- اهتمت الصحيفة في تناولها لموضوع الأزمة المالية في الجزائر بالأنواع الإخبارية بصفة كبيرة ممثلة في الأخبار والتقارير، واستخدمت بدرجة أقل للأنواع التعبيرية ممثلة في الحديث الصحفي إضافة إلى استخدامها للكاريكاتير واستخدمت عددا محدودا من أنواع الفكر والرأي.

8- استخدمت الصحيفة في تناولها لموضوع الدراسة اللغة بشكل منطقي حيث تم التركيز على اللغة المتخصصة بنسبة كبيرة وهذا لطبيعة الموضوع التي تفرض ذلك إضافة إلى استخدامها للغة الإعلامية بنسبة اقل في حين لم تستخدم اللغة المختلطة والعامية بدرجة كبيرة.

9- أظهرت نسب وبيانات الدراسة أن تناول المواضيع في الصحيفة لم يتم بشكل متوازن حيث تم التركيز على مواضيع معينة بصفة كبيرة على حساب مواضيع أخرى والتي كانت فيها نسب المعالجة قليلة، والتي في نظرنا أن المواضيع الأولى هي الأهم في نظر الصحيفة.

10- بالنسبة لفئة المصادر نلاحظ اعتماد صحيفة الشروق اليومي في استقائها للأخبار على مختلف المصادر لمعالجة موضوع الأزمة المالية في الجزائر وقد ركزت بشكل كبير على الصحفيون والمراسلون.

11- ركزت صحيفة الشروق اليومي في معالجتها للموضوع محل الدراسة على مجموعة أطراف فاعلة على رأسهم الوزراء الجزائريين، واللافت للانتباه هو تواجد رئيس الجمهورية في عدد من المواضيع، وهذا ما يبين جدية الموضوع وكذا يبين اهتمام الصحيفة به.

12- تبنت الصحيفة الاتجاه المحايد في معالجتها الإعلامية بنسبة كبيرة وتفسيره راجع إلى التزام الصحيفة بنقل الأحداث والوقائع بأمانة وموضوعية.

13- ركزت الصحيفة لتحقيق وظيفتين أساسيتين ألا وهما الإخبار والإعلام والتفسير و التحليل وهذا لأهمية وجودها في التحرير الصحفي و مع هذا فإنها لم تهمل الوظائف الأخرى كتقديم حلول والتأريخ وتوثيق الأحداث حيث لم نلاحظ تباعدا كبيرا في النسب المتوصل إليها بينهما.

الخاتمة

خاتـــــمة

تمحورت دراستنا حول المعالجة الإعلامية للازمة المالية في الجزائر وكان هذا من خلال القيام بتحليل مضامين الموضوعات المتعلقة بها في صحيفة الشروق اليومي بغية التعرف على كيفية تناول الصحيفة لهذا الموضوع من حيث الشكل والمضمون عن طريق التعرف على ما إذا كانت الصحيفة قد ركزت على الموضوع وأعطته حقه في المعالجة، وبعد الإنتهاء من الإجراءات المنهجية وكذا التحليل الكمي والكيفي لبيانات ونسب الفئات التي تم استخدامها توصلنا إلى ما يلي:

أن صحيفة الشروق اليومي اهتمت بموضوع الأزمة المالية في الجزائر كحدث متداول من خلال المواقع والصفحات البارزة التي خصصتها للموضوع والمواضيع التي أفردتها له مركزة على الأنواع الإخبارية بصفة كبيرة وإفتقدت للأنواع التفسيرية التحليلية باستثناء بعض المواضيع، كما ركزت على مثل الموضوعات المتعلقة بالبدائل والإصلاحات الإقتصادية وكذا إصلاحات المنظومة الضريبية والمصرفية و التي من شأنها أن تقلل من خطر تفاقم وتعاظم الأزمة.

إلا أن المساحة التي خصصتها للموضوع كانت قليلة جدا ومجحفة في حق موضوع كهذا مقارنة بعدد الموضوعات التي خصصتها له.

الفهارس

فهرس المواضيع

العنوان الصفحة

الآية

شكر وتقدير

إهداء

خطة البحث

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها..... 9

ثانيا:أهمية الدراسة 10

ثالثا: أهداف الدراسة:..... 10

رابعا: أسباب اختيار الموضوع 11

خامسا: الدراسات السابقة 11

سادسا: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة: 16

سابعا: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات..... 17

منهج الدراسة: 17

أدوات جمع البيانات: 17

استمارة تحليل المضمون: 18

الصدق والثبات..... 23

ثامنا: مجتمع البحث وعينة الدراسة..... 25

تاسعا: المقاربة النظرية 27
عاشرا: مجالات وحدود الدراسة 29
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة..... **Error! Bookmark not defined.**
أولا: بطاقة فنية لجريدة الشروق اليومي 31
ثانيا: الإطار التنظيمي لجريدة الشروق اليومي..... 32
ثالثا: الإخراج الفني لجريدة الشروق اليومي 34
رابعا: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون 36
النتائج العامـــة..... 58
خاتـــمة 62
فهرس الموضوعات
فهرس الجداول
فهرس المخططات
قائمة المراجع والمصادر
الملاحق
ملخص باللغة العربية
ملخص باللغة الفرنسية
ملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

فهرس الجداول

جدول رقم 01 يوضح أعداد العينة 26

جدول رقم 2 يوضح المساحة المخصصة لموضوع الأزمة المالية في الجزائر..... 36

جدول 3 يوضح المساحة المخصصة للموضوع في كل شهر 37

جدول رقم 04 يوضح موقع نشر الموضوع من الجريدة 39

جدول رقم 05 يوضح فئة العناوين في الصحيفة..... 41

جدول رقم 06 يوضح فئة الصور في موضوعات الازمة المالية 43

جدول رقم 07 يوضح فئة الانواع الصحفية 44

جدول رقم 08 يوضح اللغة المستخدمة في موضوعات الازمة المالية 46

جدول رقم 09 يوضح فئة المواضيع المتعلقة بموضوع الأزمة المالية في الجزائر 47

جدول رقم 10 يوضح المصادر المتعلقة بموضوع الأزمة المالية 50

جدول 11 يوضح فئة الاطراف الفاعلة في موضوع الأزمة المالية في الجزائر..... 51

جدول رقم 12 يوضح اتجاه مضمون مواضيع الازمة المالية 54

جدول رقم 13:يوضح فئة الوظائف في مواضيع الازمة المالية في الجزائر 55

فهرس المخططات

مخطط رقم 01 يوضح الهيكل التنظيمي لصحيفة الشروق 34
مخطط 2 يوضح المساحة المخصصة لموضوع الأزمة المالية في الجزائر 36
مخطط رقم 04 يوضح موقع نشر الموضوع من الجريدة..... 40
مخطط رقم 05 يوضح العناوين فئة العناوين في الصحيفة..... 42
مخطط رقم 06 يوضح فئة الصور في موضوعات الأزمة المالية..... 43
مخطط رقم 7 يوضح فئة الانواع الصحفية..... 44
مخطط رقم 08 يوضح اللغة المستخدمة في موضوعات الازمة المالية..... 46
مخطط رقم 09 يوضح فئة المواضيع المتعلقة بموضوع الأزمة المالية في الجزائر 48
مخطط رقم 10 يوضح المصادر المتعلقة بموضوع الأزمة المالية..... 50
مخطط رقم 11 يوضح الاطراف الفاعلة في موضوع الأزمة المالية في الجزائر 52
مخطط رقم 12 يوضح اتجاه مضمون مواضيع الازمة المالية..... 54
مخطط رقم 13: يوضح فئة الوظائف في مواضيع الازمة المالية في الجزائر..... 56

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم والقواميس

1. **مجاني الطلاب**, بيروت , دار المجاني , ط1، 2004.

الكتب باللغة العربية

1. العسكري عبود عبد الله, **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**, ط 1، دار التميز للطباعة والنشر والتوزيع , دمشق، 2004.

2. المشاقبة بسام عبد الرحمان, **نظريات الاتصال**, ط 1, دار أسامة للنشر والتوزيع, الأردن، 2011.

3. بداوي عبد الله، **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات شارع فهد السالم، الكويت، ط 3، 1977.

4. 11. بن مرسلي احمد، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 4، 2010.

5. تمار يوسف، **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين**، كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الخرايسية، الجزائر، 2007.

6. عبد الله مي، **نظريات الاتصال**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006.

7. عبد المجيد إبراهيم مروان، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق،ط 1، 2000.

8. عبيدات محمد وآخرون, **منهجية البحث العلمي**, ط2 , دار وائل للنشر والطباعة , عمان , 1999.

9. عدنان احمد مسلم ، آمال صالح عبد الرحيم، **دليل الباحث في البحث الإجتماعي**، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1،2011.

10. عليان رابحي مصطفى, عثمان محمد غنيم, **مناهج وأساليب البحث العلمي**, ط1 , دار الصفاء للنشر والتوزيع , 2006 , عمان.

11. عواجى صلوي عبد الحافظ، بن مساعد المحيا أسامة، **نظريات التأثير الإعلامية**،1433هـ.

12. كريم محمد حمزة، **تحليل مضمون الخطاب الاتصالي سوسيولوجيا فـهم الآخر**، بيت الحكمة، بغداد،2000.

13. مجدي عبد العزيز، صديق رامي عطا الله، **التحرير الصحفي علم وفن ومهارة**، قسم الإنتاج الإخباري، القاهرة، 2016.

14. مكاوي حسن عماد, حسن السيد ليلى, **الاتصال ونظرياته المعاصرة**, ط2 , الدار المصرية اللبنانية للنشر والطباعة, القاهرة، 2002.

رسائل ومذكرات

أ. رسائل دكتوراه:

1. بوعمرة الهام, **المعالجة الإعلامية للازمة المالية العالمية من خلال الصحافة الجزائرية المكتوبة**, أطروحة دكتوراه , جامعة الجزائر 3 , كلية العلوم السياسية والإعلام , قسم علوم الإعلام والاتصال , 2013-2014.

ب. مذكرات ماجستير:

1. جيتي نادية، المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الأسري لدى المجتمع الجزائري دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2014/2013.

2 . حجاج محمد الهاشمي, **اثر الأزمة المالية على أداء السوق المالية العربية**, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح , كلية العلوم التجارية والتسيير , قسم علوم التسيير , الجزائر , 2011-2012.

3 . سيدهم ذهبية، **الأساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر**، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة منتوري قسنطينة، 2005/2004.

4 . عزوز هند, **المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى**, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير, كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية, جامعة الحاج الأخضر باتنة, 2006.

ج. مذكرات ماستر:

1. طيبي رابح، **الهجرة غير الشرعية (الحرقة) في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة "دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي" 01جانفي 2007 –31 ديسمبر2007** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2008. 2009.

2 . قعمز السعدية، **الهوية الثقافية في الصحف الورقية الجزائرية لدى النخبة،تجليات الهوية الثقافية في الصحف الورقية لدى النخبة في جريدة الشروق اليومي من 2014/01/01 إلى 2014/03/31،** مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2017.

3- نيلي صبرينة، مغاوري فتيحة، **المعالجة الصحفية لمشروع قانون المالية 2017 (دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي)**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017.

دراسات وتقارير

1. **الأزمة المالية العالمية دروس مستفادة**، دبي، دائرة المالية، 2014.

2 . الإفرنجي محسن، **فن المقال الصحفي،الجامعة الإسلامية**، غزة، 2014/2013.

3 . الزاوي محمد الطيب، **محاضرات منهجية علوم الإعلام والاتصال**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018/2017.

4 . الشريف سامي، ندا أيمن منصور، **اللغة الإعلامية المفاهيم– الأسس – التطبيقات**، كلية الإعلام، القاهرة، 2004.

5 . الطويسي زياد احمد، **مجتمع الدراسة والعينات**، مديرية التربية لواء البتراء، 2001/2000.

6 . المناصير علي فلاح, وصفي عبد الكريم الكساسبة , **الأزمة المالية العالمية حقيقتها .. أسبابها .. تداعياتها .. سبل العلاج**, مداخلة علمية , جامعة الزرقاء , كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية , الأردن , 2009.

7 . بن شلهوب عبد الملك بن عبد العزيز، **الحديث الصحفي أسسه أساليبه اتجاهاته**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 2004.

8 . بن وضاح الهاشمي، **منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا**، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016.

9. حامد احمد خليل، **كتابة التقارير الإخبارية**، جامعة السودان للعلوم والعلوم والتكنولوجيا، 2011.

10. دليو فضيل، **معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية**، 2014.
11. دياب سهيل رزق، **مناهج البحث العلمي**، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين، مارس -2003.
12. علياء عبد الرحمان، خطوات إعداد بحث في العلوم السلوكية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
13. علي رانية أبو سعدة، **واقع فن الحديث الصحفي في الصحف اليومية الفلسطينية**، الجامعة الإسلامية، غزة، 2017.
14. محمود عبد اللطيف إيمان, **الأزمات المالية العالمية الأسباب والآثار والمعالجات**, جامعة كليمنتس , العراق , 2011 – 1432.
15. نجادات علي عقلة، علاونة حاتم سليم، **فن الكاريكاتير في الصحافة اليومية الأردنية**.

الملتقيات

1- ساعد مرابط، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، أيام 20-21 أكتوبر 2009، جامعة فرحات عباس، سطيف.

المجلات

1. كورتل فريد، رزيق كمال، **الأزمة المالية: مفهومها،أسبابها وانعكاساتها على البلدان العربية**، بغداد، مجلة بغداد.
2. منزل غرابة زكية، **منهج البحث في العلوم الإسلامية والإنسانية**، مطبوعة لطلبة ل م د السنة الأولى جذع مشترك، كلية الشريعة والاقتصاد، جامعة الأمير عبد القادر، 2017/2016.

الجرائد

1. العدد 5359 من صحيفة الشروق اليومي الموافق ل2017/02/04.

المواقع الإلكترونية

1. https://wefaak.com
2. https://elearn.univ-ouargla.dz/2013-2014/courses/METHODOLOGIEDESSCIEN/document/_____SampleSampling.pdf
3. http://www.startimes.com/?t=793769
4. https://www.info-algerie.com/ar/2-جريدة-الشروق.html .

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

السلام عليكم تحية طيبة وبعد:

في إطار تحضير مذكرة تخرج ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة والموسومة ب:

" المعالجة الإعلامية للأزمة المالية في الجزائر 2017 "

دراسة تحليلية لعينة من جريدة الشروق اليومي من 01 جانفي إلى غاية 31 ديسمبر 2017

يشرفنا أن نضع بين أيديكم استمارة تحليل المضمون الخاصة بهذه الدراسة للتنظير في مدى صحتها وتحكيمها وذلك عبر تدوين الملاحظات والهفوات الموجودة في الاستمارة مع العلم أننا استخدمنا فيها منهج المسح بالعينة وأداة تحليل المضمون، واستخدمنا وحدة الفكرة و سم^2، وقد أرفقنا هذه الاستمارة بدليلها وكذا دليل التعريفات الإجرائية.

اسم ولقب الأستاذ: ....

الرتبة: ....

من إعداد:

بوجمعة زواويد

مراد بورقعة

تحت إشراف الأستاذ(ة):

نادية جيتي

الموسم الجامعي:2018/2017

دليل التعريفات الإجرائية

أولا فئات الشكل(كيف قيل؟):

1 فئة المساحة: ويقصد بهذه الفئة مساحة المواضيع المخصصة لموضوع الأزمة المالية في الجزائر وعددها، وتم تقسيمها إلى (المساحة الإجمالية لكل أعداد عينة الدراسة، المساحة المخصصة لموضوع الدراسة، عدد الموضوعات في صفحات الجريدة)

2 فئة الموقع : وتشير هذه الفئة إلى مكان نشر مواضيع الأزمة المالية في الجزائر في الصحيفة وتم تقسيمها إلى (الصفحة الأولى، الصفحات الداخلية اليمنى، الصفحات الداخلية اليسرى وهي، الصفحة الأخيرة)

الصفحات الداخلية اليمنى: وهي جميع الصفحات الداخلية الواقعة على الجهة اليمنى للصحيفة والتي تكون على يمين القارئ و التي تكون أرقامها زوجية في الصحيفة.

الصفحات الداخلية اليسرى: وهي جميع الصفحات الداخلية الواقعة على الجهة اليسرى للصحيفة والتي تكون على يسار القارئ و التي تكون أرقامها فردية في الصحيفة.

3 فئة العناصر التيبوغرافية : وتمثل هذه الفئة العناصر التيبوغرافية التالية : فئة العناوين وقسمت إلى : (عنوان المانشيت، عنوان إشارة، عنوان الرئيسي، عنوان الفرعي، عناوين البقايا،) وفئة الصور وقسمت إلى: (صور حقيقية، صور رمزية، صور أرشيف)

عنوان المانشيت: ونقصد به العنوان العريض الذي يأتي في وسط الصفحة الأولى للدلالة على خبر أو حدث مهم.

عنوان الإشارة: ونعني به العنوان الذي يسبق قبل العنوان الرئيسي ويشير إليه.

العنوان الرئيسي: ونعني به العنوان الرسمي الذي يتحدث مباشرة على الموضوع.

العنوان الفرعي: ونقصد به العنوان الذي يأتي بعد العنوان الرئيسي في إحدى فقرات الموضوع.

عناوين البقايا: ونعني بها العناوين التي تأتي في إحدى جوانب الصفحة الأولى من الجريدة لتدل على مواضيع أخرى داخل الجريدة.

فئة الصور: وقسمت إلى (صور حقيقية، صور رمزية، صور أرشيف، غير موجودة)

صور حقيقية: هي الصور الواقعية والتي التقطت مباشرة حول الموضوع محل الدراسة.

صور رمزية: ونعني بها الصور التي تدل على حدث ما أو ترمز إليه.

صور أرشيف: هي صور حقيقية التقطت سابقا لنفس الموضوع.

4 فئة الأنواع الصحفية: ونقصد بها القوالب الصحفية التي تم بها تناول موضوع الأزمة المالية في الجزائر وقسمت إلى: (الخبر الصحفي، التقرير الصحفي، التحقيق الصحفي، المقال، الحديث الصحفي، الكاريكاتير)

الخبر الصحفي: ونعني به نقل الوقائع والأحداث دون تفصيل.

التقرير الصحفي: نقصد به نقل معلومات متفرقة مع تقديم تفصيل وتحليل لها.

التحقيق الصحفي: نعني به البحث في المشاكل المطروحة ومحاولة معرفة الأطراف التي لها يد في الموضوع.

المقال: نعني به انه نوع صحفي يعطي معلومات أساسية تفيد القارئ للاطلاع على حدث ما.

الحديث الصحفي: ونقصد به المقابلة بين طرفين يتجادلان حول موضوع ما.

الكاريكاتير: ونقصد به ذلك النوع الصحفي الساخر الذي يستهدف الاستهزاء بحدث ما عن طريق الرسم أساسا.

5 فئة اللغة: ونعني بهذه الفئة اللغة التي استخدمت في تحرير مواضيع الأزمة المالية في الجزائر من خلال صحيفة الشروق اليومي، وقسمت إلى: لغة إعلامية، لغة متخصصة، لغة عامية، لغة مختلطة.

اللغة الإعلامية: وهي اللغة العربية الفصحى البسيطة وهي لغة سليمة وواضحة قريبة من لغة الحديث دون إسفاف أو هبوط إلى العامية.

اللغة المتخصصة: ونقصد بها اللغة التي تستخدم مفردات ومصطلحات خاصة بالمجال الاقتصادي والمالي ومنها انهيار قيمة الدينار، تآكل احتياطات الصرف، المنظومة الضريبية والمصرفية ... الخ.

اللغة المختلطة: وهي مزيج بين اللغات التي ذكرت.

اللغة العامية: ونعني بها اللغة أو اللهجة المتداولة في الشارع الجزائري.

ثانيا فئات المضمون (ماذا قيل؟):

1 فئة الموضوع: وتهدف هذه الفئة إلى كشف ومعرفة أهم الموضوعات التي تناولتها صحيفة الشروق اليومي والمتعلقة بموضوع الأزمة المالية في الجزائر وتم تقسيم هذه الفئة إلى المواضيع الرئيسية التالية:

–تأكل وانخفاض احتياطات الصرف وقيمة الدينار : وتشمل المؤشرات التالية : تأكل احتياطات الصرف من العملة الصعبة، انخفاض مدخرات صندوق ضبط الإيرادات، عجز الموازنة، تهاوي احتياطات الصرف، انهيار قيمة الدينار، العجز المالي

– البدائل والحلول الاقتصادية لإنعاش وبعث الحركة الاقتصادية : ويندرج تحتها : عصرنة منظومة الضرائب والجمارك، تنويع الاقتصاد، فتح باب المنافسة في جميع المجالات الاقتصادية، إطلاق القروض الإسلامية، جهود دعم الاستثمار، النهوض بقطاعات السياحة والصناعة ... الخ.

– إصلاحات المنظومة الاقتصادية الضريبية والمصرفية: وفيها : إصلاحات اقتصادية , إرساء إصلاحات جذرية لجميع القطاعات، تنظيم السوق المالية، تحريك السوق المالية الداخلية، رفع الناتج الداخلي الخام، تصدير المنتجات، إعادة النظر في تغطية الودائع البنكية الضرائب الغير محصلة، محاربة الوسطاء والمضاربين، مواجهة السوق الموازية للعملة الصعبة، تطهير الفضاء الاقتصادي

– فاتورة الواردات: ويأتي ضمنها: ارتفاع فاتورة الواردات, تغطية فاتورة الواردات, نظام تراخيص الاستيراد، التحكم في فاتورة الاستيراد، تقليص فاتورة الواردات، الضغط على المستوردين.

– انهيار أسعار البترول : انهيار أسعار النفط ، تراجع المداخيل، انهيار أسعار المحروقات، انخفاض أسعار النفط، تمديد و خفض إنتاج النفط.

– سياسة ترشيد النفقات : وتشمل : ضرورة ترشيد النفقات، الإجراءات الحكومية لترشيد النفقات، ترشيد نفقات الإدارة، فرض آليات جديدة للإنفاق، التخلي عن الكماليات، تقليص نسبة استهلاك الطاقة، السياسة التقشفية الصعبة، تقليص النفقات، رفع الدعم عن بعض السلع، إلغاء الدعم التقليدي، مراجعة سياسة الدعم، ترشيد السياسة الاجتماعية، إعادة النظر في التحويلات الاجتماعية .

– الاستدانة الداخلية والخارجية : وتشمل : رفض خيار الاستدانة , الاقتراض الداخلي , الدعوة إلى الاستدانة الخارجية، إجراءات ، قانون القرض والنقد، الاستدانة الخارجية، تفادي الاستدانة الخارجية .

– **المستوى المعيشي والقدرة الشرائية** : الاضطرابات والاحتجاجات الشعبية، صعوبة شراء السلم الاجتماعي، الظروف المالية الصعبة , انخفاض نسبة السفريات إلى الخارج، انخفاض وانهيار القدرة الشرائية، ارتفاع معدلات البطالة.

2 فئة المصدر: وهي المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة محل الدراسة في تغطيتها لأخبار وأحداث وقضايا وحيثيات موضوع الأزمة المالية في الجزائر وقسمت إلى:

1 . مصادر داخلية: ونقصد بها جميع المصادر المتواجدة داخل التراب الوطني وتم تقسيمها إلى:

. صحفيون ومراسلون داخل الوطن

. مصادر رسمية: هي كل ما يصدر من تصريحات وقرارات أو بيانات عن مؤسسة أو هيئة رسمية تابعة للدولة.

. مصادر غير رسمية: هي جميع المصادر غير التابعة للدولة وليست لها علاقة بالصحيفة.

. بدون توقيع

2 . مصادر خارجية: ونعني به كل المصادر الأجنبية التي تطرقت وناقشت موضوع الأزمة المالية في الجزائر من خلال صحيفة الشروق اليومي.

فئة الأطراف الفاعلة: وهي جميع الأفراد الفاعلين في موضوع الدراسة والذين طرحت آراءهم ومواقفهم في محتوى مواضيع الأزمة المالية وصنفت إلى:

- رئيس الجمهورية
- وزراء جزائريون
- قيادات حزبية جزائرية
- خبراء اقتصاديون
- صندوق النقد الدولي وخبرائه .
- مسؤولون أجانب
- فاعلون آخرون

فئة الاتجاه: ونهدف من خلال هذه الفئة إلى توضيح وكشف اتجاه القائم بالاتصال تجاه المواضيع والقضايا التي تخص موضوع دراستنا والتي نشرت في الصحيفة، وهذا من خلال كشف ملامح أو مكامن التأييد والمعارضة والحياد من مواضيع الدراسة، أي هل هو مؤيد لما نشر في الموضوع أو معارض له أو محايد

- مؤيد: وتظهر ملامحه من خلال التأكيد وإثراء الموضوع المطروح مثل فكانت الحكومة مجبرة على اتخاذ هذا الإجراء، ولا يوجد بديل آخر سوى القيام بهذا الإجراء أو العمل.. الخ.
- معارض: وتتضح مظاهره من خلال كشف جوانب سلبية في قضية أو إجراء ما، أو التعقيب على صدور قرار ما في نفس الموضوع... الخ.
- محايد : وفيه يذكر الصحفي في معالجته لقضايا ومواضيع الدراسة كل الجوانب الايجابية والسلبية فيها دون طرح أو نشر رأيه الخاص في الموضوع

فئة الوظائف: وتبين هذه الفئة الوظائف التي يسعى القائم بالاتصال تجسيدها في موضوع الأزمة المالية من خلال نشره للمواضيع المتعلقة بالدراسة وهي كالتالي:

- الإخبار والإعلام
- التفسير والتحليل
- تقديم حلول (الإصلاح والتغيير)
- التأريخ وتوثيق الأحداث
- انتقاد ممارسات قائمة

استمارة تحليل المضمون

المحور الأول: البيانات الخاصة بالجريدة

تاريخ الصدور : 1 ☐ 2 ☐ 3 ☐

رقم العدد : 4 ☐

المحور الثاني: البيانات الخاصة بفئة الشكل

فئة المساحة :

5 ☐ 6 ☐ 7 ☐

فئة موقع النشر من الجريدة

8 ☐ 9 ☐ 10 ☐ 11 ☐

فئة العناصر التيبوغرافية: وتقسم إلى فئتين فرعيتين:

فئة العناوين:

12 ◯ 13 ◯ 14 ◯ 15 ◯ 16 ◯

فئة الصور:

17 ◯ 18 ◯ 19 ◯ 20 ◯

فئة الأنواع الصحفية

21 ☐ 22 ☐ 23 ☐ 24 ☐ 25 ☐ 26 ☐

فئة اللغة المستخدمة :

27 ☐ 28 ☐ 29 ☐ 30 ☐

المحور الثالث: البيانات الخاصة بفئات المضمون

فئة الموضوع

31 ☐ 32 ☐ 33 ☐ 34 ☐ 35 ☐ 36 ☐

37 ☐ 38 ☐

فئة المصدر

39 ☐ 40 ⬭ 41 ⬭ 42 ⬭ 43 ⬭ 44 ☐

فئة الأطراف الفاعلة

45 ☐ 46 ☐ 47 ☐ 48 ☐

49 ☐ 50 ☐ 51 ☐

فئة الاتجاه

52 ☐ 53 ☐ 54 ☐

فئة الوظائف

55 ☐ 56 ☐ 57 ☐ 58 ☐

59 ☐ 60 ☐

دليل الاستمارة

المحور الأول : البيانات الخاصة بالجريدة:

يدل المربع رقم 1 على يوم صدور الجريدة

يدل المربع رقم 2 على شهر صدور الجريدة

يدل المربع رقم 3 على سنة صدور الجريدة

يدل المربع رقم 4 على العدد

المحور الثاني: البيانات الخاصة بفئة الشكل:

فئة المساحة :

يدل المربع رقم 5 على المساحة المخصصة للموضوع

يدل المربع رقم 6 على المساحة الإجمالية لعينة الدراسة

يدل المربع رقم 7 على مساحة عدد الموضوعات الخاصة بالأزمة بالمالية في كل شهر

فئة موقع النشر من الصحيفة

يدل المربع رقم 8 على الصفحة الأولى

يدل المربع رقم 9 على الصفحات الداخلية اليمنى

يدل المربع رقم 10 على الصفحات الداخلية اليسرى

يدل المربع رقم 11 على الصفحة الأخيرة

فئة العناصر التيبوغرافية: وتنقسم إلى فئتين فرعيتين :

فئة العناوين:

يدل المربع رقم 12 على عنوان المانشيت

يدل المربع رقم 13 على عنوان الإشارة

يدل المربع رقم 14 على العنوان الفرعي

يدل المربع رقم 15 على العنوان الرئيسي

يدل المربع رقم 16 على عناوين البقايا

فئة الصور:

يدل المربع رقم 17 على صورة حقيقية

يدل المربع رقم 18 على صورة رمزية

يدل المربع رقم 19 على صورة الشخصية

يدل المربع رقم 20 على غير موجودة

فئة الأنواع الصحفية:

يدل المربع رقم 21 على الخبر

يدل المربع رقم 22 على التقرير

يدل المربع رقم 23 على الحديث الصحفي

يدل المربع رقم 24 على التحقيق الصحفي

يدل المربع رقم 25 على المقال

يدل المربع رقم 26 على الكاريكاتير

فئة اللغة المستخدمة:

يدل المربع رقم 27 على اللغة الإعلامية

يدل المربع رقم 28 على اللغة المتخصصة

يدل المربع رقم 29 على اللغة العامية

يدل المربع رقم 30 على اللغة المختلطة

المحور الثالث : البيانات الخاصة بفئات المضمون

فئة الموضوع:

يدل المربع رقم 31 على تآكل وانخفاض احتياطات الصرف وقيمة الدينار

يدل المربع رقم 32 على البدائل والحلول الاقتصادية لإنعاش وبعث الحركة الاقتصادية

يدل المربع رقم 33 على إصلاحات المنظومة الاقتصادية والضريبية والمصرفية

يدل المربع رقم 34 على فاتورة الواردات

يدل المربع رقم 35 على انهيار أسعار البترول

يدل المربع رقم 36 على سياسة ترشيد النفقات

يدل المربع رقم 37 على الاستدانة الداخلية والخارجية

يدل المربع رقم 38 على المستوى المعيشي والقدرة الشرائية

فئة المصدر

يدل المربع رقم 39 على المصادر الداخلية

يدل المربع رقم 40 على صحفيون ومراسلون

يدل المربع رقم 41 على مصادر رسمية

يدل المربع رقم 42 على مصادر غير رسمية

يدل المربع رقم 43 على بدون توقيع

يدل المربع رقم 44 على مصادر خارجية

فئة الأطراف الفاعلة

يدل المربع رقم 45 على رئيس الجمهورية الجزائرية

يدل المربع رقم 46 على قيادات حزبية جزائرية

يدل المربع رقم 47 على خبراء اقتصاديون

يدل المربع رقم 48 على مسؤولون أجانب

يدل المربع رقم 49 على هيئات دولية

يدل المربع رقم 49 على صندوق النقد الدولي وخبراؤه

يدل المربع رقم 50 على وزراء جزائريين

يدل المربع رقم 51 على فاعلين آخرين

فئة الإتجاه:

يدل المربع رقم 52 على مؤيد

يدل المربع رقم 53 على محايد

يدل المربع رقم 54 على معارض

فئة الوظائف:

يدل المربع رقم 55 على الإخبار والإعلام

يدل المربع رقم 56 على التفسير والتحليل

يدل المربع رقم 57 على تقديم حلول (الإصلاح والتغيير)

يدل المربع رقم 58 على التأريخ وتوثيق الأحداث

يدل المربع رقم 59 على انتقاد ممارسات قائمة

ملخص الدراسة

ملخص

تمحور موضوع دراستنا حول المعالجة الإعلامية للازمة المالية في الجزائر وذلك في الفترة الممتدة من 01 جانفي 2017 إلى 31 ديسمبر 2017 مستخدمين بذلك جريدة الشروق اليومي.

هدفت دراستنا إلى التعرف على الكيفية التي عالجت بها جريدة الشروق اليومي موضوع الأزمة المالية في الجزائر 2017 وذلك من خلال معرفة المواضيع التي تناولتها صحيفة الشروق اليومي والتي تهم الموضوع محل الدراسة وكذا معرفة حجم اهتمام الصحيفة بهذا الموضوع.

وقد أجرينا الدراسة على عينة من جريدة الشروق اليومي تمثلت في 32 عددا مسحوبا بالطريقة العشوائية المنتظمة من مجتمع الدراسة الكلي.

واعتمدنا في دراستنا هذه على منهج المسح بالعينة، مستخدمين أداة تحليل المضمون وقسمت الإستمارة لثلاث محاور رئيسية وهي: المحور البيانات الشخصية والمحور الثاني يحتوي على فئات الشكل (كيف قيل؟) والمحور الثالث يحتوي على فئات المضمون (ماذا قيل؟).

وأخيرا توصلنا إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها:

. اهتمت صحيفة الشروق اليومي بموضوع الأزمة المالية في الجزائر وحيثياته وتطوراته كحدث مهم ومتداول وهذا بمساحة لا تخلو من دلالة من خلال المساحة الإجمالية التي خصصتها للموضوع.

. خصصت الصحيفة صفحات ومواقع جد مهمة لكل مواضيع الدراسة حيث كان توزيع المواضيع متميزا إلى درجة كبيرة وان أكثر من نصف المواضيع تم نشرها في الصفحات الداخلية اليسرى إضافة إلى التي نشرت في الصفحة الأولى والأخيرة وهو ما يؤكد أو يثبت أن الموضوع يدخل ضمن اهتمامات وأولويات الصحيفة.

. أظهرت نسب وبيانات الدراسة أن تناول المواضيع في الصحيفة لم يتم بشكل متوازن حيث تم التركيز على مواضيع معينة بصفة كبيرة على حساب مواضيع أخرى والتي كانت فيها نسب المعالجة قليلة.

. فيما يخص الوظائف نجد أن الصحيفة سعت لتحقيق وظيفتين أساسيتين ألا وهما الإخبار والإعلام والتفسير وهذا لأهمية وجودها في التحرير الصحفي و معا هذا فإنها لم تهمل الوظائف الآخر كتقديم حلول والتاريخ وتوثيق الأحداث.

الكلمات المفتاحية: صحيفة الشروق، المعالجة الإعلامية، الأزمة المالية.

Study Summary:

The subject of our study on the media treatment of the financial crisis in Algeria was in the period from January 10, 2017 to December 31, 2017, using echourouk elyawmi Newspaper.

Our study aimed at identifying how echourouk elyawmi dealt with the issue of the financial crisis in Algeria 2017 by knowing the topics dealt with by echourouk elyawmi newspaper, which are of interest to the subject in question, as well as the size of the newspaper's interest in this subject.

We conducted a study on a sample of the daily newspaper Al-Shorouq, which consisted of 32 numbers using a sustematie reamdom ample.

In this study, we used the sample survey methodology. using, the content analysis tool, and divided its format into three main axes: the personal data axis and the second axis contains the form categories (how was said؟) And the third axis contains content categories (what was said؟).

Finally, we reached a number of results, the most important of which are:

- echourouk elyawmi newspaper dealt with the issue of the financial crisis in Algeria and its prospects and developments as an important and deliberative event, and this is a number of topics that it devoted to the subject of the study.

-The newspaper devoted very important pages and sites to all the subjects of the study. The distribution of the topics was highly significant and more than half of the subjects were published in the left inner pages in addition to the first and last pages, priorities of the newspaper.

-The results of the study showed that the subjects in the paper were not balanced in that the subjects were highly focused on other topics in which the treatment were low.

-As for goals, we find that the newspaper sought to achieve two basic functions, namely, news, media, interpretation and analysis, and this is because of the importance of its presence in the journalistic editing. However, it did not neglect other functions such as providing solutions, dating and documenting events.

Keywords: echourouk elyawmi, Media Processing, Financial Crisis.